

إضافة إلى «أوبك» ومنتدى الغاز

## الجزائر تتولى رئاسة «أوبك» في 2020

03

في إطار محاربة الإرهاب  
والجريمة المنظمة  
الجيش يكشف ويدمر  
قنابل تقليدية  
ويوقف 16 مهاجرا  
غير شرعي



france prix 1

www.ech-chaab.com

العدد: 18132 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

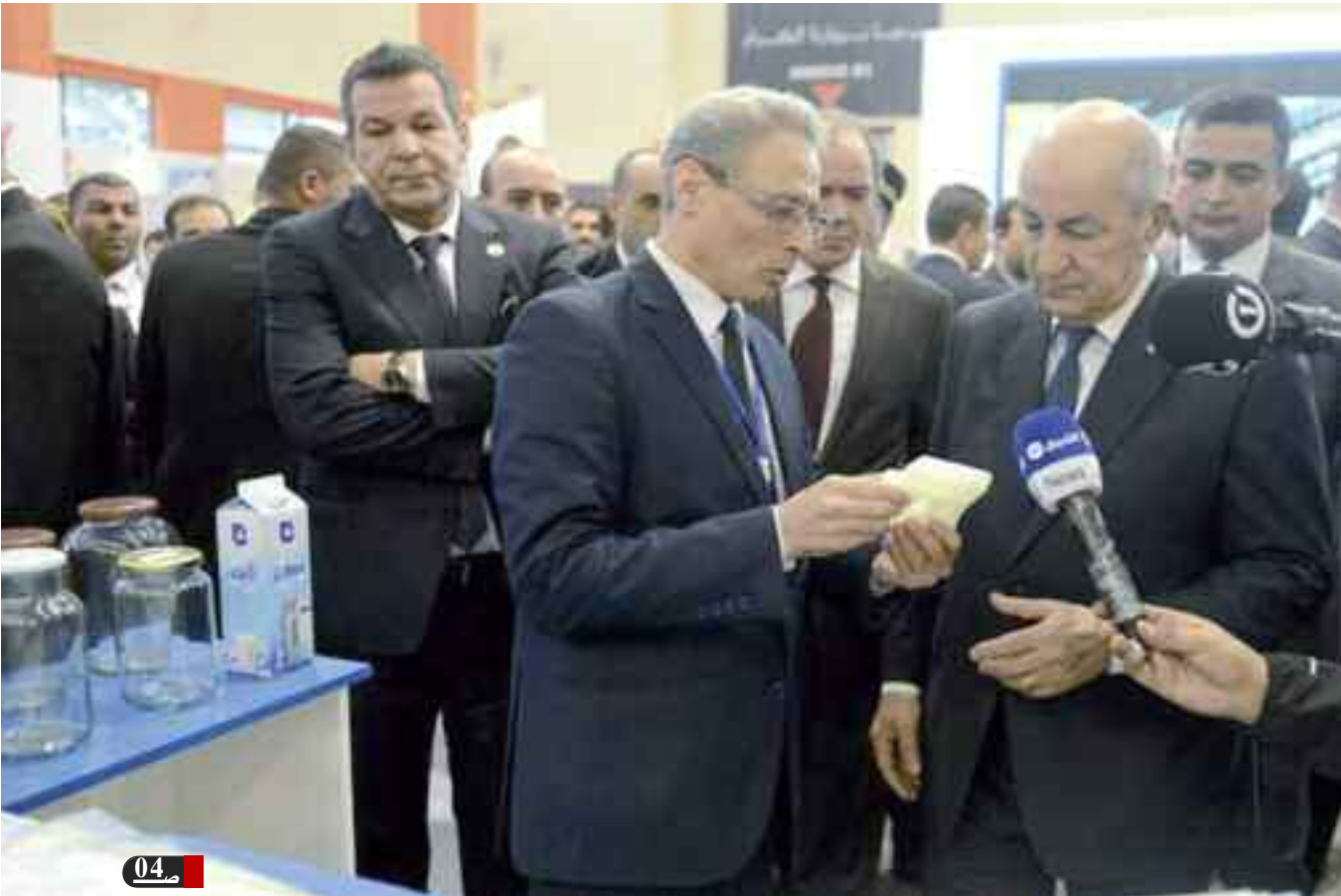
الأثنين 26 ربيع الثاني 1441 هـ الموافق لـ 23 ديسمبر 2019 م

ISSN 1111-0449

خلال تدشينه معرض الإنتاج الجزائري ، تبون :

## أن الألوان لاسترجاع الصناعة الوطنية مكانتها

الطبعة



04

• الصناعة العسكرية حفظت كرامة وسيادة الجزائر • وزارة وبنك للنهوض  
بالمؤسسات الناشئة • تعلمنا الاستيراد ولم نتعلم كيفية الإنتاج والتصدير

«الشعب» ترصد تجربة تربية المائيات بالشلف  
«الاقتصاد الأزرق» رهان التحول الاقتصادي

07

استطلاع

حريتي لـ «الشعب» :



طموح «تاجنانت» كبير  
للعودة إلى الواجهة

19



مسرح الطفل

أغلب العروض  
لا تحاكي واقع البراءة

14-13-12-11

### الافتتاحية

### مفخرة الصناعة الوطنية

بقلم : فنيديس بن بلة

تشكل الصناعة العسكرية مفخرة الجزائر على الدوام بالنظر إلى ما حققته ولا زالت من إنتاج نوعي وثروة جديرة بالتوقف عندها. هذه الصناعة التي تمثل قاطرة الاقتصاد الوطني المتنوع تعد مرجعا للمؤسسات الوطنية الأخرى التي لم تتطرق بالسرعة التي تستدعيها المرحلة، وتفرض نفسها علامة مسجلة لا تتولى فقط مهمة تزويد السوق الجزائرية بالسلع والخدمات بل التصدير أيضا إلى الفضاءات القريبة الجوارية والبعيدة على حد سواء.

التحدي الكبير، الذي رفعته الصناعة العسكرية في قطاعات النسيج، الميكانيك، الإلكترونيك وتجديد العتاد البحري والجوي، في إطار ديناميكية الانتعاش بداية الألفية، ظهر للملأ في معرض الإنتاج الجزائري 28، مقدمة إجابة دقيقة عن أي دور تلعبه الوحدات الاقتصادية في الجزائر لامتصاص البطالة والحد من الاستيراد، الذي يستنزف مداخيل يتم تحصيلها بشق الأنفس، من محروقات تعيش على وقع الاهتزازات والاضطرابات بتحريك من قوى كبرى تعمل المستحيل من أجل الحفاظ على سيطرتها على القرار الدولي ومحاولة التحكم في مصير الآخرين حسب ما تفرضه المصلحة وما يطالب به النفوذ.

التحدي الذي رفعته الصناعة العسكرية ونؤه به أمس رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون خلال تدشين معرض الإنتاج، والذي يقدم النموذج الحي لما تبقى من المؤسسات الوطنية التي لم تتحرر من الإنكسارية، مثلته 15 وحدة ومؤسسة إنتاجية للجيش الوطني الشعبي، يتهاافت عليها الزوار والمهنيون بقصر المعارض بالصنوبر البحري، للاستفادة من تجربتها، في ظرف لا يسمح بضياع الوقت والانتظار، بل الانطلاق الصحيح نحو بناء منظومة اقتصادية متنوعة تعتمد على نسيج مؤسساتي يتوفر على مقومات النجاح ويتخذ من المنافسة الحادة معيارا للرهان والتباري لفرض الوجود بعيدا عن الحمائية المفرطة.

نجحت الصناعة العسكرية في رهاناتها وكانت منطلق التنمية الاقتصادية المبنية على الجهد الإنساني، مستجيبة للسياسة الوطنية التي تخطط من أجل تعزيز القرار الاقتصادي الوطني المستقل وتكسر التبعية المفرطة للشريك الأجنبي. لقد تم ذلك بفضل توظيف التكنولوجيا المتطورة، نسبة الإدماج وتوسيع العمل مع شركات المناولة المحلية لإنجاز آليات وتجهيزات تحمل العلامة الجزائرية. هذه القفزة النوعية تمهد الطريق لمؤسسات أخرى للسير على نفس الدرب وتكرار التجربة الرائدة للصناعة العسكرية. إذا أخذنا في الاعتبار المؤسسات الطاقوية ودورها الريادي في تعزيز فرص الأعمال والاستثمار، فإن الكثير من الوحدات الاقتصادية مؤهلة اليوم لهذا التحول، في صدارتها المؤسسات الناشئة التي دعا الرئيس بإلحاح إلى استحداث وزارة خاصة بها لمرافقتها في مسار النهوض والإقلاع، تماشيا والمقاربة الجديدة المراهنة على استحداث حاضنات على مستوى المدن الكبرى، تكون تابعة للوزارة التي تحضى بالناية القصوى، ويراهن عليها في تعزيز منظومة اقتصادية إنتاجية بالدرجة الأولى.

## ندوة حول حقوق الطفل

ينظم المجلس الاسلامي الاعلى بالتعاون مع الهيئة الوطنية لحماية الطفولة ندوة تفاعلية حول موضوع: «حقوق الطفل بين أحكام الشريعة ومقتضيات القانون»، وذلك يوم الخميس 26 ديسمبر الجاري على الساعة 10:00 صباحا بمقر المجلس.

## الكفاءة الجزائرية في خدمة البلاد

يستضيف منتدى جريدة المجاهد، اليوم، عادل غريولي رئيس منتدى الكفاءات الجزائرية، في ندوة نقاش حول دور ومساهمة النخبة الجزائرية في تعزيز التنمية الوطنية. وذلك بمقر اليومية على الساعة 10:00 صباحا.

## منتدى حول «حراك» الطلبة

يستضيف فوروم «المحور اليومي» نشطاء الحراك الطلابي لمناقشة موقفهم من دعوة رئيس الجمهورية للحوار باعتباره الطلبة طرفا رئيسيا في الحراك الشعبي، كيف سيتم اختيار ممثلي الطلبة وماهي شروط الأسرة الجامعية للدخول في حوار، وهذا اليوم الاثنين 23 ديسمبر على الساعة 10:30 بمقر الجريدة المتواجد بدار الصحافة طاهر جاووت بساحة بأول ماي.

## رحلة تضامنية للأطفال المعاقين

برمجت جمعية العزيمة رحلة تضامنية ترفيهية بمنطقة جانت ولاية اليزي لفائدة الأطفال ذوي الاعاقة، وسيتم خلال الرحلة توزيع عتاد طبي وشبه طبي وهدايا لصالح الأطفال، وتنطلق التظاهرة من مقر العزيمة بالروبية بالعاصمة اليوم على الساعة 08:00 صباحا.

## الهاشمي عصاد في زيارة لأدRAR

يقوم الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية الهاشمي عصاد مرفوقا بوفد من الأساتذة الجامعيين مختصين في اللسانيات يومي 24 و 25 ديسمبر الجاري بزيارة عمل الى ولاية ادRAR، وذلك بهدف تجسيد وتفعيل بنود اتفاقية الشراكة المبرمة مع الجامعة الأفريقية .

الشَّعْبُ

الاثنين 23 ديسمبر 2019 م  
الموافق لـ 26 ربيع الثاني 1441هـ

02

info@ech-chaab..com  
www.ech-chaab.com

العدد 18132

# مواضيع

## ملتقى حول فوائد الطاقة في مجال الصناعة

تنظم الوكالة الوطنية لترقية وترشيد استعمال الطاقة وبرعاية وزير الطاقة ملتقى حول فوائد الطاقة في القطاع الصناعي يوم الخميس 26 ديسمبر ابتداء من الساعة 09:00 صباحا بفندق الاوراسي، ويحضر خبراء محليين وأجانب .

## ملتقى حول تطوير الفلاحة والصناعة الغذائية

تنظم المنظمة الوطنية لأرباب العمل ابتداء من اليوم، ملتقى وطنيا حول المقترحات الخاصة بقطاع الفلاحة الصناعة الغذائية، البيئة والتجارة بحضور مختصين في المجال، ابتداء من الساعة 09:30 صباحا بأوبرا الجزائر.

## أمسية شعرية

ينظم نادي الشعر والشعراء بالمركز الثقافي الاسلامي لولاية بومرداس، اليوم، امسية شعرية بعنوان «الارض والانسان» و«قراءة في كتاب»، وذلك بداية من الساعة 13:00 زوالا.

## أمسية تكريمية للراحل عيد الكريم دالي

تحية مؤسسة عبد الكريم دالي بمناسبة الذكرى الخامسة بعد المائة لميلاد فقيه الطرب والموسيقى الأندلسية نشاطا ثقافيا يتضمن أمسية تكريمية مخصصة لسيدة الطرب الحضري الفنانة فضيلة دزيرية وذلك يوم الجمعة 27 ديسمبر الجاري بدار «الأوبرا» بالعاصمة على الساعة الثامنة (20:00) مساء.

تشارك في الحفل وجوه فنية منها نرجس، نادية بن يوسف وغيرهما إلى جانب الراوية سهام عرفة كنوش.

## الأيام الوطنية لمسرح الطفل المتوج بالجلفة

تنظم جمعية النبراس للفنون المسرحية بمدينة الجلفة، الطبعة 8ل لمسرح الطفل المتوج، وذلك في إطار تنشيط الفعل الثقافي بالولاية.

وتهدف التظاهرة التي تجري في الفترة بين 21 و24 من الشهر الجاري بالتنسيق مع دار الثقافة «ابن رشد»، إلى تنشيط الفعل الثقافي تزامنا والعطلة الشتوية، حيث ستقام عروض للفغار بهدف إضفاء أجواء المتعة والفرجة لدى هذه الفئة وإخراجها من أجواء الدراسة و الامتحانات الفصلية.



## اتصالات الجزائر في معرض الإنتاج الجزائري

تشارك اتصالات الجزائر في الطبعة الثامنة والعشرين من معرض الإنتاج الوطني الذي تمتد فعالياته من 19 و 28 ديسمبر 2019 تحت شعار «الجزائر : اقتصاد متنوع ومبتكر وتنافسي» وذلك بقصر المعارض الجناح (أ)، الصنوبر البحري، الجزائر.

تعد هذه التظاهرة فرصة للمتعاملين لوضع رؤية مشتركة لمستقبل الإنتاج الوطني والتعريف بالقدرات الإنتاجية لكل عارض.

من خلال هذه المشاركة، تؤكد اتصالات الجزائر، باعتبارها مؤسسة رائدة في قطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال بالجزائر، دعمها لمبادرات التعاون وتعزيز الإنتاج الجزائري، بهدف الارتقاء بالاقتصاد الوطني.

## وموبيليس حاضرة في التظاهرة

موبيليس حاضر في الجناح «أ» المخصص لمجمع اتصالات الجزائر بحضور المستشارين التقنيين والتجاريين، لعرض آخر حلول وعروض المؤسسة. يؤكد موبيليس مرة أخرى، بمشاركته الدائمة في مثل هذه

الطبعات الاقتصادية، عن دوره كمتعامل جزائري يحتل الصدارة، كونه يواكب التطورات والتكنولوجيا الجديدة، كما يحرص على قربه من شركائه، بتوفير حلول حديثة تستجيب لتطلعات الشركاء الطلابات المتزايدة للريائن.

الطبعات الاقتصادية، عن دوره كمتعامل جزائري يحتل الصدارة، كونه يواكب التطورات والتكنولوجيا الجديدة، كما يحرص على قربه من شركائه، بتوفير حلول حديثة تستجيب لتطلعات الشركاء الطلابات المتزايدة للريائن.

## ندوة اقتصادية بـ«أويرا» الجزائر

تنظم أوبرا الجزائر بوعلام بسايح في إطار النشاطات الثقافية شهرتين شعبيتين على خطى شيوخ الكبار غدا الثلاثاء من احياء الفنان مراد جعفري بمشاركة نسيم وأنور تابياست، والاربعة من احياء الفنان نصر الدين قاليز، بمشاركة عبار حمزة واطويل فريد.

تنظم منظمة أرباب العمل الجزائريين اليوم بأوبرا الجزائر بوعلام بسايح (اولاد فايت) ندوة حول قطاعات الفلاحة، الصناعة الغذائية، البيئة والتجارة، ينشطها خبراء وأساتذة متبوعة بالنقاش، الذي يشرف عليه زغبة أحمد رئيس غرفة التجارة والصناعة للجزائر مزغنة، ويشارك في الندوة طلبة من كلية الحقوق سعيد حمدين.

## فتح أظرفة

## المزايدة على مواقع منجمية

تفتتح الوكالة الوطنية للنشاطات المنجمية في دورتها الـ 49 للمزايدة أظرفة العروض المالية للمواقع المنجمية المخصصة للاستغلال. تجري الجلسة يوم الأربعاء 25 ديسمبر الجاري بقاعة المحاضرات لوزارة الطاقة، العمارة ب، الكائنة بواد حيدرة، بالعاصمة، على الساعة العاشرة (10:00) صباحا.

## لافارج تعرض خطة تصدير الاسمنت

تعرض «لافارج» هولسيم الجزائر في صالون المنتج الوطني بالصافكس، اثنين من محركاتها النمو «حلول التصدير والطرق»، وتستهدف الشركة من وراء عرضها خلال المؤتمر الدولي الأول لمعرض صناعة الأسمنت والكلنكر في الجزائر، حول موضوع «التصدير واللوجستيات والنقل» خطة التصدير المتبعة لمواد البناء بعد النجاح الباهر نحو السوق الافريقي». للاشارة، التزم جميع منتجي الاسمنت في الجزائر بالمساهمة في تنويع الإيرادات غير الهيدروكربونية. كما يؤكدون، من خلال عمليات التصدير المستمرة هذه، أن جودة الأسمنت الجزائري، بدأت تأخذ مكانها في سوق تنافسية للغاية، بطموح يبلغ حوالي 5 ملايين طن في عام 2020.

## العربي

## كسال عميد الكلية الحقوق سعيد حمدين

تم تنصيب العربي كسال عميدا لكلية الحقوق سعيد حمدين (جامعة الجزائر1) بتاريخ 8 ديسمبر الجاري، ويعد الأستاذ كسال من إطارات الكلية التي تولى فيها عدة مناصب بيداغوجية وإدارية ويواصل خدمة هذا الصرح بما يساهم في تطوير الأداء وترقية المردود العلمي كما يولي أهمية للنشاطات الثقافية والتكوينية التي ترافق الطلبة في الانفتاح والتواصل مع المحيط.

## لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021) بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 73.71.28... (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
73.95.59... (021) الفاكس:

### ■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

فريد س بن بلة

مدير التحرير

سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)  
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)  
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

60.70.40 (021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورقة مطبعة بشار S.I.A



## المعركة الحقيقية

■ سعيد بن عياد

بالموازاة مع مسار الحوار الذي أطلق الرئيس تبون المبادرة لإرسائه من أجل إنجاز التغيير وفقا لما يأمله الشعب الجزائري وانسجاما مع مطالب «الحراك» السلمي ضمن القواسم المشاركة في المسار الذي رافقه الجيش الوطني الشعبي، تقف التحديات الاقتصادية منتظرة التفات الشركاء إليها قصد إحداث الوشبة التي تعيد الديناميكية لعجلة التنمية من خلال إعادة تنشيط الاستثمار في المجالات الخلاقة للثروة والقطاعات التي تملك فيها السوق الجزائرية عناصر النمو إذا ما تمت إجابة توظيف أوارقها وفقا لرؤية استراتيجية تضمنت ورقة الطريق المعلنه يوم التنصيب الرسمي ملامحها الكبرى.

أعطى معرض الإنتاج الجزائري، الذي افتتحه، أمس، كخطوة عملية تعكس قناعة الرجل بالذهاب مباشرة إلى مواجهة أمهات المشاكل وتصفية الملفات الشائكة وإزالة العراقيل التي تقف أمام المؤسسات المنخرطة في مشروع الانتقال الاقتصادي وتكبل المستثمرين الشرفاء بفعل بيروقراطية قاتلة للإبداع ومحبطة للعزائم، تتوهر المنظومة الاقتصادية بمختلف فروعها على إمكانات هامة يمكن البناء عليها والانطلاق في تأسيس البنية التحتية للنمو التي تحمل تطلعات الجزائر الجديدة من رفاه وازدهار وشغل وتنافسية أمام قوى اقتصادية تستهدف الأسواق الناشئة ومصادر الطاقة والثروات تشتغل ضمن خطط جيواستراتيجية ينبغي إدراك مخاطرها على المديين المتوسط والطويل.

يكون ذلك طبعا بالتعامل إيجابيا مع التوجهات الجديدة التي لم يعد للشعارات مكان فيها وإنما الوقت للمبادرة والعمل الملموس، في ظل انتهاز الواقعية بالاعتماد على القدرات الوطنية التي تحتاج في الظرف الراهن، الحساس والمصيري، إلى إعادة تجميع وترتيب الإمكانات والوسائل المادية والبشرية والعلمية.

يكون ذلك وفقا لمعايير النجاعة والجدوى والانسجام والتكامل بين القطاعات والفروع من أجل صياغة النموذج الممكن إنجازَه بأقل كلفة وفي أجل معقول، وهو تحد في المتناول إذا ما أدرك الفاعلون في الساحة مدى القدرات الموجودة التي تتطلب فقط التثمين والإدماج.

من الفلاحة إلى الصناعة مروراً بالسياحة يوجد فضاء كبير يستوعب مشاريع استثمارية من خلال مؤسسات ناشئة وأخرى صغيرة ومتوسطة سوف تكون البنية الصلبة للاقتصاد على المدى القصير، يحملها على عاتقهم رؤساء مؤسسات وأصحاب مبادرة استثمارية خلاقة للثروة وتنسجم مع خيار اقتصاد إنتاجي وتنمسي يقوم أساسا على الابتكار والتجديد.

ضاع وقت كبير في الأشهر الأخيرة قبل أن تتضح الصورة بعد أن أدرك المواطنون مدى الخطر المحدق بالنظر إلى بيانات المشهد الاقتصادي التي يمكن إعادة الإمساك بمؤشراتنا والدفع بها على طريق التصحيح والتعزيز من بوابة النمو، الذي لا يحتمل البقاء على المستوى البطيء ويتطلب الرفع من وتيرته بأسرع ما يمكن، من خلال دخول الساحة من وصفهم الرئيس تبون بالمعاملين «الشرفاء» لكسب المعركة الحضيضية.

## مبرزين أهمية التعاون مع الجزائر رؤساء دول صديقة يهنئون تبون ويتطلعون لشراكة استراتيجية



تلقى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، عقب فوزه في الانتخابات الرئاسية لـ 12 ديسمبر، رسائل تهنئة بعث بها رؤساء دول ومسؤولو أحزاب سياسية ومنظمات، ووردت من:

### الرئيس الصيني: التعاون العملي لإنجازات مثمرة في كل المجالات

وفي هذا الصدد، تقدم رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جينبينغ للرئيس تبون بتهانيه «الحارة»، منوها بـ«عمق العلاقات التاريخية» التي تربط بين البلدين ومعربا عن ارتياحه لـ«ترسخ الثقة السياسية المتبادلة بشكل مطرد في الوقت الراهن» وكذا إحراز التعاون العملي «إنجازات مثمرة في كافة المجالات».

وشدد الرئيس الصيني على إيلائه «اهتماما بالغا لتطوير العلاقات الصينية- الجزائرية»، وكذا «تعزيز التعاون في إطار بناء +الحزام والطريق+ ومنتدى التعاون الصيني الإفريقي ومنتدى التعاون الصيني العربي ومواصله إثراء مقومات علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين».

### الرئيس التركي: العلاقات تستمد قوتها من الثقافة والتاريخ المشترك

كما بعث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان برسالة عبر فيها عن تهانيه وتهاني الأمة التركية لانتخاب عبد المجيد تبون رئيسا للجمهورية، مؤكدا على أهمية «تطوير العلاقات التي تستمد قوتها من الثقافة والتاريخ المشترك بين البلدين وتعزيز التعاون الاستثنائي بما يخدم الشعبين».

### رئيس الكاميرون: تنشيط علاقات الصداقة والتعاون الممتازة

ومن جهته، أعرب رئيس الكاميرون، بول بيا، عن تهانيه الحارة للرئيس تبون، مؤكدا استعداده للعمل معه على «تنشيط علاقات الصداقة والتعاون الممتازة التي تجمع البلدين».

### الرئيس الكوبي: مواصلة تعزيز روابط الصداقة والتعاون التاريخية

وبدوره، هنأ الرئيس الكوبي ميغال دياز كانال برموداز، الرئيس تبون، مبديا رغبته في «مواصلة

تعزيز روابط الصداقة والتعاون التاريخية بين الشعبين والحكومتين».

### رئيس الموزمبيق: دعم العلاقات التاريخية والصداقة والتضامن

كما هنأ رئيس الموزمبيق، فيليبي نيوسي عبد المجيد تبون، بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية، معربا عن إرادته «لدعم العلاقات التاريخية والصداقة والتضامن بين الجزائر والموزمبيق».

وقدم الرئيس الموزمبيقي في رسالته «أحر تهانيه»، معربا عن استعداده التام «لرفع مستوى العلاقات و التعاون الثنائي».

### رئيس الكونغو الديمقراطية: تعميق الحوار السياسي ودعم التعاون

بدوره، هنأ رئيس الكونغو الديمقراطية السوسيرية أولي ماوير، رئيس الجمهورية، متمنيا له «التوفيق في مهامه الجديدة»، كما دعا إلى «تعميق الحوار السياسي ودعم التعاون بين البلدين الذين تربطهما علاقات

## إضافة إلى «أوبك» ومنتدى الغاز الجزائرتولي رئاسة «أوبك» في 2020

المزروعي وزير الطاقة والصناعة في دولة الإمارات. وقد تناولت المباحثات سبل التعاون والشراكة في ميادين البترول والغاز.

بهذا ستترأس الجزائر خلال العام المقبل 03 منظمات طاقوية دولية هامة هي الأوبك و الأوبك و منتدى الدول المصدرة للغاز مما يدل على المكانة الهامة والثقة الكبيرة التي تتمتع بها الجزائر في الساحة الطاقوية العالمية.

أمينا عاما للمنظمة خلفا لعباس علي النقي لمدة 3 سنوات ابتداء من 01 مارس 2020.

على هامش اجتماع المجلس، كانت لرئيس الوفد الجزائري عدة لقاءات مع كل من خالد علي الفاضل وزير البترول والكهرباء والماء في دولة الكويت وطارق الملا وزير البترول المصري والشيخ محمد بن خليفة بن أحمد آل خليفة وزير البترول في مملكة البحرين وكذا سهيل محمد فرج

الشعب- أقر المجلس الوزاري لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول في اجتماعه 103 الذي اختتم، أمس، بالكويت، بأن تتولى الجزائر رئاسة المنظمة لـ 2020.

عبر رئيس الوفد الجزائري الرئيس المدير العام لسوناطراك كمال الدين شيخي بهذه المناسبة عن اعتزاز الجزائر بتولي هذه المهمة مؤكدا أن بلادنا ستظل من الداعمين للأوبك من أجل تشجيع الصناعة البترولية العربية والتكامل مع أعضائها حتى يستمر هذا القطاع بتأدية دوره كمحرك للتنمية الاقتصادية والاجتماعية خدمة لمصالح بلداننا العربية.

كما أكد أن سنة 2020 ستكون حافلة بالنشاطات من أجل تدعيم التعاون بين كافة الأعضاء للعمل سويا للحفاظ على توازنات السوق لمصلحة الدول المنتجة والمستهلكة والتي تسمح بالاستثمار والنمو الاقتصادي.

للإشارة قرر المجلس الوزاري تعيين الكويتي السيد علي سبت بن سبت

### لجنة جائزة التميز البرلماني العربي

## مجلس الأمة يشارك في الأشغال بعمان

جائزة التميز البرلماني العربي. وسيكون مجلس الأمة ممثلا من طرف رئيس المجموعة البرلمانية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي بالمجلس، علي جرياع.

يذكر أن هذه الجائزة السنوية استحدثها الاتحاد البرلماني العربي تكريما للتميزين في المجال البرلماني العربي.

يشارك مجلس الأمة، ابتداء من اليوم، بالعاصمة الأردنية، عمان، في اجتماع لجنة جائزة التميز البرلماني العربي، حسب ما أفاد به، أمس، بيان للمجلس. وأوضح نفس المصدر أن أعضاء اللجنة المشاركين في هذا الاجتماع المنظم من طرف الاتحاد البرلماني العربي، بالتعاون مع مجلس النواب الأردني، سينتدرون ملفات المترشحين لنيل

## سجل ارتفاعا طفيفا حسب ديوان الإحصائيات متوسط الأجر الشهري بلغ 41 ألف دينار في 2018

### المحروقات، البنوك والتأمينات أفضل الرواتب

في قطاع البناء يعد الأدنى حيث قدر بـ 31.000 دج، متبوع براتب مؤسسات قطاعي العقار والخدمات 33.900 دج والفنادق والمطاعم بأجر شهري متوسط 34.400 دج. ويرجع السبب الرئيسي للانخفاض النسبي للأجور في هذين القطاعين لكونهما يوظفان عددا هاما من اليد العاملة غير المؤهلة. ووفقا لقطاع النشاطات والمؤهلات، بلغ الأجر الصافي المتوسط سنة 2018 في جميع القطاعات بالنسبة للإطارات 80.000 دج والأعوان المكلفين بالإشراف 48.200 دج والأعوان 29.200 دج. وأفاد الديوان أن أعلى أجر متوسط للإطارات، حسب القطاعات والتأهيل، سجل في قطاع صناعات الاستخراج 130.800 دج والصحة 97.700 دج. كما أوضح فيما يخص قطاع الصحة، أن الأمر يتعلق بمؤسسات الصحة التابعة للقطاع الخاص (خدمات تسويقية)، في حين أن مؤسسات الصحة العمومية تعتبر خدمات غير تسويقية موجهة للجمعيات مصنفة مع الإدارة وهي غير معنية بعينة التحقيق.

والإدارة.

وأوضح الديوان أن «هذا الفارق في الأجور بين القطاعين العام والخاص، مرده جزئيا، إلى تواجد بعض المؤسسات العمومية الهامة من ناحية القوى العاملة التي تعمل بنظام أجور مميز وخاص». ويتعلق الأمر على وجه الخصوص بمؤسسات صناعة الاستخراج (قطاع المحروقات والخدمات البترولية) والنشاطات المالية والنقل والاتصالات.

### المحروقات والمالية، قطاعان يدفعان أفضل

وحسب قطاع النشاط، يعد الراتب الشهري الصافي المتوسط الأعلى في قطاع صناعات الاستخراج (إنتاج وخدمات المحروقات) حيث قدر بـ 106.200 دج والنشاطات المالية (البنوك ومؤسسات التأمين) 60.300 دج، متبوعين بقطاعات إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز والماء براتب 46.359 دج والصحة 46.000 دج. ومن جهة أخرى، تفيد معطيات الديوان أن الأجر الشهري الصافي المتوسط

قدر الأجر الصافي الشهري المتوسط بالجزائر (خارج قطاعي الفلاحة والإدارة) بـ 41.000 دج سنة 2018 مقابل 40.325 دج سنة 2017، مسجلا بذلك ارتفاعا سنويا بنسبة 1,6 بالمائة، حسبما علمت (وأج) لدى الديوان الوطني للإحصائيات. ويتشكل الأجر الصافي المتوسط السنوي من الراتب الخام مع خصم مختلف الاقتطاعات (الضريبة على الدخل الشامل والتأمين الاجتماعي والتقاعد).

وحسب القطاعات، قدر الأجر الشهري المتوسط بـ 57.300 دج في القطاع العمومي و33.400 دج في القطاع الوطني الخاص سنة 2018، بفارق 23.900 دج، حسب ما أفادت نتائج التحقيق السنوي حول الأجور قام به الديوان الوطني للإحصاء شهر ماي 2018. وشارك في التحقيق 748 مؤسسة منها 512 شركة عمومية و236 شركة وطنية خاصة، تشغل 20 أجيرا فما فوق، ممثلة لمختلف النشاطات باستثناء قطاعي الفلاحة



## خلال تدشينه معرض الإنتاج الجزائري

## تبون: أن الألوان لاسترجاع الصناعة الوطنية مكانتها

## الصناعة العسكرية حفظت كرامة وسيادة الجزائر

## وزارة وبنك للنهوض بالمؤسسات الناشئة



شدّد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، لدى إشرافه، أمس، على افتتاح معرض الإنتاج الجزائري بقصر المعارض رفقة الوزير الأول صبري بوقادوم ووزير التجارة سعيد جلاب على التوجه للقطاعات المستحدثة مناصب الشغل والكف عن الإستيراد وكذا استرجاع مكانة الصناعة الحقيقية في الجزائر، مشيدا بنموذج مؤسسة الجيش الوطني الشعبي في الإنتاج الصناعي التي كما توضح حفظت كرامة وسيادة الجزائر بالاعتماد على إطارات والتخلي عن الإستيراد.

## قصر المعارض : سهام بوعموشة

## تصوير : فواز بوطارن

استغل تبون أول خرجة ميدانية له عقب تنصيبه رئيسا لبعث رسائل مستنهضة للهمم للمتعاملين الاقتصاديين والشباب وأخرى مطمئنة للإستمرار في دعم المستثمرين الشباب، حيث كشف عن استحداث وزارة خاصة للمؤسسات الناشئة وبنك لتمويلها مع زيادة عدد الحاضنات عبر الولايات، وهذا ما التزم به خلال حملته الانتخابية بتسليم المشغل للشباب لأنهم مستقبل الجزائر، ويعول عليهم في تطوير الإقتصاد الوطني سواء في مجال الصناعة أو التكنولوجيات الحديثة، خاصة وأنه على دراية بهذه المؤسسات ومشاكلها.

وفي حديث مع بعض شباب المؤسسات الناشئة المعارضة، دعاهم للقيام بالدور المنوط بهم مع الدولة لدفع المشاريع المبتكرة والعمل بالتنسيق مع الوكالة الوطنية للتقريب ووزارة التجارة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وإنشاء شبكة جزائرية الحاضنات، مؤكدا أن سنة 2020 ستكون سنة المؤسسات الناشئة وأنه سيدمج الحاضنات الخاصة التي ستساعد على امتصاص البطالة.

بالمقابل ركز تبون في أول لقاء له مع المتعاملين الاقتصاديين على القطاع الصناعي باعتباره قاطرة النمو الاقتصادي في خلق مناصب الشغل وامتصاص البطالة، وكان أول جناح وقف عنده مطولا رفقة الطاقم الحكومي هو جناح وزارة الدفاع الوطني من خلال مختلف منتجاتها في صناعة الألبسة والسيارات والشاحنات وكذا قطع الغيار وغيرها، حيث تسعى للتوسع في السوق الوطنية والتفكير في التصدير.

في هذا الصدد، أعرب الرئيس عن إفتخاره بالإنتاج الصناعي الذي تقدمه مؤسسة الجيش الوطني الشعبي، قائلا: «أنتم حافظتم على الكرامة والسيادة الوطنية ولم تستوردوا، جنودنا يلبسون إنتاجا وطنيا من الحذاء إلى القبعة وهذا شيء نفتخر به»، أملا في أن تقتدي المؤسسات الأخرى بنموذج مؤسسة

مؤسسات ذات طاقة تخزين معتبرة على مستوى الموائى كي لا تلتف السلع. ويجتاح الإتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين وفيدرالية الخزائين، حيث وقف مطولا مع رئيس إتحاد الخزائين واستمع لشروحات، دعا للحد من ظاهرة تبذير الخبز التي اعتبرها إهدارا للعملة الصعبة، والتي تندرج في إطار ترشيد النفقات وإعادة النظر في المواد المستوردة لتشجيع الإنتاج المحلي وتقليل الإستيراد، وفي مجال السكن دعا لتسريع وتيرة البناء وتحسين نوعية السكنات.

## فتح المطارات غير المستغلة

وبجناح شركة الخطوط الجوية الجزائرية، شدد على مسؤولي المؤسسة ضرورة إقامة شراكة، وفتح كل المطارات الجزائرية غير المستغلة في 2020، ورفع عدد الرحلات الداخلية لا سيما لفائدة المرضى إستجابة لعدة طلبات خاصة من سكان الولايات الجنوبية الذين يعانون بعد المسافة وغلاء التذكرة، ما يجعل المرضى يضيعون فرص العلاج في الوقت المناسب، داعيا لتحمل مسؤولياتهم. وفي هذا الصدد، قال الرئيس «من غير المعقول بناء عدة مطارات وتركها مغلقة، لا بد أن تخفف عن معاناة المواطن الذي أرقه التنقل»، مضيفا أنه إن استدعى الأمر الذهاب إلى حد إنشاء مؤسسة أخرى بالنسبة للرحلات.

## وزارة خاصة بالمؤسسات

## الناشئة والمصغرة

أعلن الرئيس تبون، أمس، عن استحداث وزارة خاصة بالمؤسسات الناشئة والمصغرة إضافة إلى إنشاء حاضنات في جميع المدن الكبرى للوطن. وأشار رئيس الجمهورية خلال افتتاح الطبعة 28 لمعرض الإنتاج الوطني قائلا «سنعمل على استحداث أكبر عدد من الحاضنات على مستوى جل المدن الكبرى للبلاد والتي ستكون تابعة لوزارة المؤسسات الناشئة والمصغرة».

ولدى وقوفه على جناح المؤسسة البحرية، طالبهم تبون بمحاولة إنجاز سفن كبيرة للصيد للسماح للصيادين المحترفين

الوطني بنسبة لا تقل من 60٪. وأبرز تبون وجود قدرة على تحويل نموذج الإنتاج الصناعي للمؤسسة العسكرية، إلى



بترويد الجزائر بالسلك وتحقيق الاكتفاء، وذلك عن طريق شراكة جادة، قائلا إنه بعد سنوات من الإستقلال حان الوقت في 2020 للذهاب إلى أعالي البحار لاصطياد السمك حيث يتواجد بكثرة، مضيفا أن كل الأعمال معقودة على البحرية لريادة هذا المشروع الذي يسمح بالشرع في تحقيق الإكتفاء من هذه المادة.

وبجناح مجمع «صيدال» لصناعة الأدوية، دعا الرئيس إلى رفع الإنتاج الوطني من الأدوية بأكثر من 40٪ على مستوى السوق الوطني في 2020.

## تنظيم غرف التبريد وإنشاء

## مؤسسات تخزين بالموائى

وبجناح الصناعة الغذائية، دعا المتعاملين لحماية الإنتاج الوطني من الخضر والفواكه بالحد من استيراد هذه المواد، مع ضرورة تنظيم غرف التبريد وإنشاء

نموذج مدني، في مجالات أخرى سيارات، حافلات، سيارات إسعاف، أملا في الإقتداء بالمؤسسة العسكرية في هذا المجال، وأن يكون العمال واعون الوقت حان لأن تسترجع الصناعة مكانتها في الجزائر، قائلا: «نحن تعلمنا الإستيراد ولم نتعلم كيفية الإنتاج والتصدير، يجب تغيير الذهنيات»، مشيرا إلى أن تقديم مساعدات غير عقلانية للإنتاج الوطني أفضل بكثير من الإستيراد، بحكم مضاعفة وجود وخلق مناصب الشغل، هذا الأخير هو مشكلة كل الدول المتقدمة والعربية، مطالبا بضرورة التوجه نحو القطاعات المستحدثة لمناصب الشغل والقيمة المضافة للإقتصاد الوطني.

وأعرب الرئيس عن استعداد الدولة لتقديم مساعدات للإنتاج الوطني لأقصى الحدود، وإيقاف الإستيراد قائلا إنه لا يلوم الأشخاص وإنما يلوم كفاءة الإستيراد بما فيها الأمور «غير الأخلاقية» في هذا المجال.

الجيش التي تتميز بالانضباط، الالتزام والوطنية.

وأضاف تبون أن هذا يجب أن ينعكس على الصناعة الوطنية، وتوسيعها للصناعة المدنية خاصة في مجال إنتاج قطع الغيار الذي يكلف كثيرا، منتقدا النماذج السابقة في التصنيع في مجال تركيب السيارات والتي أظهرت فشلها وأدت إلى تبذير العملة الصعبة والدينار الجزائري طيلة سنوات دون أن تحقق قيمة مضافة، حيث أننا كما قال «لم نصل إلى 10٪ من نسبة الإدماج»، واصفا إياها بالإستيراد المقنع من أجل تبذير الأموال، قائلا: «هذه لا نسميها صناعة، قتلها وأنا على يقين أن الصناعة الميكانيكية الوحيدة الموجودة في الوطن هي صناعات الجيش الوطني الشعبي، لأنكم أخذتموها من جانب الجد».

في هذا السياق، أشار إلى أنه لا توجد معجزة في التصنيع يكفي فقط التحضير المدروس لبلوغ هذا النموذج، الذي نبعث عنه سواء على مستوى مؤسسة الجيش أم المستوى المدني، مضيفا أنه إن كانت هناك صناعة يجب أن تعود بالخبرات على البلاد وعلى الشغل من خلال المناولة الوطنية، لخلق آلاف مناصب الشغل، مشددا على بلوغ نسبة إدماج للإنتاج

## بلغت مستوى رفيعا من التنافسية

## الصناعة العسكرية حاضرة في معرض «الصافكس»

**الشعب-** في إطار ديناميكية إنعاش الاقتصاد الوطني والهادفة إلى تشجيع المنتج الوطني، وتطبيقا لتعليمات الفريق نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي لتطوير قاعدة صناعية عسكرية قوية، تشارك (15) وحدة ومؤسسة إنتاجية للجيش الوطني الشعبي في الطبعة الثامنة والعشرين (28) لمعرض الإنتاج الجزائري الذي أشرف على افتتاحه السيد رئيس الجمهورية، أمس 22 ديسمبر 2019، والذي ستمتد فعالياته على مستوى قصر المعارض بالصنوبر البحري بالعاصمة إلى غاية 30 ديسمبر 2019.

بهذه المناسبة، فإن الفضاء المُخصّص للجيش الوطني الشعبي بالجناح المركزي للمعرض خلال هذه التظاهرة الاقتصادية الهامة مفتوح لزيارة مختلف الأجنحة، واكتشاف ما يضمّه من منتجات متنوعة تترجم المستوى الرفيع الذي بلغته الصناعات العسكرية بمختلف فروعها والتي تساهم في تعزيز نسج اقتصادي وطني نوعي، وهذا عبر العديد من المؤسسات والوحدات الإنتاجية المتخصصة في مختلف المجالات، على غرار قطاع النسيج والصناعات الميكانيكية الخفيفة والثقيلة، والصناعات الإلكترونية، وكذا صناعة وتجديد العتاد البحري والجوي.



## ورشات الرئيس

### ■ نورالدين لعراجي

سيجد رئيس الجمهورية نفسه أمام قطاعات مريضة جدا ، تتفاوت درجات تعيها من قطاع الى اخر ، وقبل تشخيص هذه العلل لعلاجها والكشف عنها ، يتحتم بالضرورة ان تكون ادوات التشخيص كفيلة بوضع يدها على موضع الداء وليس على اعضاء اخرى هي في غنى عن الكشف، لأنها محصلة لعضو مريض ، إما علاجه او استئصاله نهائيا .

لا تنفع معه الاسعافات الاولية، لان «السرطان» انتشر في الجسد ولا حيلة لأية طريقة في العلاج من شأنها القضاء عليه .

الجزائر تشبه ذلك المريض الذي يشتكى من سموم قاتلة ، تؤرق حياته ، وتجعله في دوامة ماراطونية مع الإدارة التي لاتزال غارقة في الليبر وقراطية، والتخلص منها ليس بالأمر السهل بل يقتضي استئصال المرض من جذوره .

الأمراض كثيرة متفشية في المجتمع ايضا، والتغيير يكون بطريقة عمودية وليست أفقية: لان الفاعل الرئيس هو المواطن صاحب التصرفات السلبية كانت ام الايجابية ومدى تأثيرها على باقي الافراد .

ثلاثة دعائم تقوم عليها الإصلاحات القادمة: أولها التخلص من ذهنيات الماضي او ما يعرف بسياسة «البلايك»، وكل فرد يتحمل مسؤوليته غير منقوصة،ثانيا فتفعيل سلطان القانون ويقتضي عدم التسامح مع اي هفوة أو تقصير في أداء المهام، اما العنصر الثالث والأخير وهو تشجيع الطاقات الشغيلة والرفع من كرامتها وحفظ عيشها الكريم دون نقصان .

الورشات القادمة الجديدة ستكون مرهونة بمطالب الحراك الشعبي: لأنها استطاعت التعبير عن كينونتها بالأدوات القانونية، شريطة الحرص على التوافق والمرافقة لتخطي المرحلة ؛وإعادة الاعتبار لفهوم المواطن الفاعل في مجتمعه وليس المواطن الكسول .

### مسابقة التوظيف بالقطاع العمومي

## 2090 مترشح يواصلون اختبارات الانتقاء و الترقية اليوم

ومحمد رابطة وعبد القادر بوسنة وكذا المقر الإداري لجامعة التكوين المتواصل بالولاية.

أما عن طبيعة المترشحين فقد أشأ نور الدين عيساني الى أنَّ الأمر يتعلق ب2070 مترشعا لشغل 17 منصبا في رتبة عون إداري وكذا 13 مترشعا لشغل مناصب عون إدارة رئيسي ضمن امتحان ترقية داخلية بقطاع التربية الوطنية في حين ينحدر منصب واحد فقط من المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بحجوط، كما تتضمن المسابقة أيضا مشاركة 4 مترشحين لشغل مناصب محاسب إدارة رئيسي ينحدرون من المؤسسة الاستشفائية الأم و الطفل بعاصمة الولاية و المؤسسة الاستشفائية للأمراض العقلية بالناظور بمعدل مترشحين لكل مؤسسة ، كما يشارك في المسابقة أيضا مترشح واحد من مؤسسة الأم و الطفل يرغب في شغل منصب كاتب مديرية وتقني سامي في الإعلام الآلي من المؤسسة الاستشفائية لسيدي غيلاس يفترض بأنه المترشح الوحيد لهذا المنصب.

### الأيام الجزائرية للجودة والابتكار ببومرداس

## ترقية المنتج الوطني وتحسيس المستهلك

انطلقت أمس، ببومرداس فعاليات الطبعة الثانية لتظاهرة«الأيام الجزائرية للجودة والابتكار» التي ستستمر إلى غاية 30 ديسمبر الجاري من تنظيم مديرية الصناعة والمناجم، وبمشاركة خبراء وعدة هيئات وطنية مختصة في مجال قياس ومطابقات المنتجات للمعايير الدولية، بهدف حماية المستهلك وتحسيس المواطن بأهمية مراقبة جودة المنتجات الموزعة في الأسواق الوطنية.

تحسيس وتوعية المواطن بأهمية تحري الجودة في المنتجات الموزعة في مختلف الأسواق لضمان صحة وسلامة المستهلك.

كما ستشهد التظاهرة أيضا حسب المنظمين، تقديم عدة أنشطة ومدخلات مع برمجة ورشات عمل يشارك فيها ممثلو الهيئات والمؤسسات الحاضرة بغرض إثراء اللقاء بمقتراحات وتجارب ميدانية وأهمية تفعيل مختلف الآليات القانونية والرقابية لضمان منتجات استهلاكية ذات جودة وتنوعية والاستفادة من الأفكار والابتكارات التي تدخل في إطار تحسين المنتج الوطني وتطويره حتى يصبح تنافسي قابل للتصدير، قبل إعداد مجموعة توصيات تعكس أبرز النتائج التي خرجت بها الطبعة الثانية.

إشكالية جودة المنتج من قبل المشاركين من مختصين ومؤسسات على علاقة بالموضوع منها المعهد الوطني للتقييس، الهيئة الوطنية للاختراعات وغيرها من الهيئات ذات الصلة، وكذا العمل على

الطبعة الثانية للجودة والابتكار التي جاءت تحت وصاية وزارة الصناعة والمناجم تسعى حسب مدير الصناعة لبومرداس «إلى مناقشة

## ترحيل حوالي 460 عائلة من حي «الوئام» القصديري نحو براقبي

مصالح ولاية الجزائر وفي إطار المرحلة الثانية من العملية 25 ستشرع الولاية في اقرب الآجال في توزيع أكثر من 2.000 سكن اجتماعي لائق لفائدة العائلات التي تقطن على مستوى البنيات المهدة بالانهيار والأحياء الهشة عبر مختلف بلديات المقاطعات الإدارية للعاصمة. وأفاد ذات المسؤول أنه تجري عملية ضبط قوائم العائلات التي ستستفيد من العملية المقبلة لإعادة الإسكان.

### بعد حادث انحراف حافلة بتيزي وزو

## مير اوي يشيد باحترافية الأطقم الطبية والادارية

وذكر المصدر أن وزير الصحة تنقل الى ولاية تيزي وزو «بمجرد تلقي خبر الحادث المروري المميت، ليلة الجمعة الى السبت بمفترق الطرق، لوادي فالي الرابط بين مدينتي ذراع بن خدة و تيزي وزو، الذي خلف 5 قتلى و 35 جريحا، قصد الوقوف شخصيا على هذا الحادث المأساوي و اتخاذ التدابير الاستعجالية التي يجب القيام بها في مثل هذه الظروف».

وبهذه المناسبة الاليمة، قدم الوزير «خالص التعازي، اصالة عنه و نيابة عن اطارات و مستخدمي قطاع الصحة، لعائلات الضحايا، راجيا من المولى تعالي أن يتغمد الضحايا برحمته الواسعة و يسكنهم فسيح جناته و يلهم ذويهم الصبر والسلوان».



ومتطلبات الشعب الجزائري ، و قال انه لا بد أن يذهب الرئيس مباشرة إلى إصلاحات سياسية واقتصادية وإعادة الأموال المنهوبة و المهربة إلى الخزينة العمومية، لان ذلك ما يعيد الثقة إلى المواطن تجاه رئيسه ومؤسسات الدولة.

أشاد وزير الصحة والسكان واصلاح المستشفيات، محمد مير اوي ، أمس، بمستوى التجند و الاحترافية و الالتزام الذي تميزت به الاطقم الطبية و الادارية الذي سمح في «وقت قياسي» بتقديم الاسعافات الضرورية للجرحى انحراف حافلة بتيزي وزو.

وأوضح بيان للوزارة ان « الوزير يتقدم بأخلص عبارات الشكر والتقدير والامتنان والاعتراف للأطقم الطبية والادارية، من الفريق الطبي وشبه الطبي والاداري ومختلف الاعوان. على مستوى التجند والمهنية والاحترافية والالتزام الذي سمح في وقت قياسي بتقديم كل الاسعافات الضرورية للجرحى» .

### المحلل السياسي سمير قلاع الضروس لـ«الشعب»

## دعوة الرئيس للحوار يكسب ثقة الشعب

دعوة الرئيس عبد المجيد تبون الحراك إلى طاولة الحوار يكسب ثقة الشعب ، يستدعي أن يخرج الحراكيون ممثلين عنهم في القريب العاجل ، حسب تحليل الدكتور سمير قلاع الضروس أستاذ العلوم السياسية و العلاقات الدولية بجامعة احمد بن يحيى الونشريسي بتسمسيلت الذي أدلى به لـ«الشعب» .

هناك نية من طرف بعض الفاعلين في الحراك للتوجه إلى الحوار، لان عبد المجيد تبون انتخب بصفة شرعية وديمقراطية، وقد مد يده للحراك في أول خطاب له للأمة.

حتى الذين يرفضون فكرة الحوار، وحسب المتحدث فإن هذا المطلب يتحقق بشكل آخر، حيث أن الرئيس تبون يسير عهدة تؤسس لجمهورية جديدة، بتحقيق قطيعة مع النظام البائد، مؤكدا أن الحوار ركن أساسي، وأهم ضمان قدمه تبون لجلب هؤلاء المعارضين هو استمرار الحراك . ومن جهة أخرى ذكر قلاع الضروس أن الرئيس المنتخب اظهر علاقة «باردة» مع مؤسسة البرلمان التي أنتجت رجال المال و الأعمال و تعفنت فيه الأمور حتى أصبح ينعت ببرلمان «الكادنة » وما يوحي انه سيقوم بعله، وهذا ما سيكون ضمن المخارج السياسية لتجاوز الأزمة .

كما أكد المحلل السياسي قلاع الضروس على ضرورة إنتاج منظومة سياسية، اقتصادية واجتماعية تتماشى

### بعد فضيحة سوء معاملة «أطفال التوحد» بقسنطينة

## مباشرة التحقيق القضائي مع 9 أشخاص موقوفين

والإدارية المعنية من أجل التكفل بالأطفال ضحايا العنف الجسدي على وجه الخصوص.

كما تم تسخير طبيب شرعي من أجل توضيح هذا الشأن للنيابة»، يضيف وكيل الجمهورية.

وأردف قائلا «تشير المعاينة الأولى إلى فتح بمدينة قسنطينة بمنزل فردي تعود ملكيته لأحد الخواص مركزا خاصا للتكفل بالمرضى المصابين بالتوحد دون تصريح أو اعتماد»، مشيرا إلى أن المركز الذي يفتقر لأدنى شروط النظافة والأمن يستقبل 31 طفلا مصابا بمرض التوحد «إناث وذكور» تتراوح أعمارهم بين 6 و 11 سنة تم وضعهم من طرف أوليائهم للعلاج بمبالغ تتراوح بين 150 ألف و 250 ألف د.ج يتم دفعها بصفة دورية.

وكشف نفس المصدر في هذا الإطار، أنه سيتم تقديم الأشخاص المتورطين أمام الجهات القضائية المؤهلة من أجل اتخاذ التدابير التنظيمية اللازمة بمجرد استكمال التحقيق الجاري.

تجدر الإشارة إلى أنه تم توقيف حوالي عشرة أشخاص من بينهم أطباء نفسانيون وهم أعضاء جمعية غير معتمدة لاستقبال الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من طرف مصالح الدرك الوطني، أمس الأول السبت، بقسنطينة، بسبب سوء معاملة أطفال مصابين بالتوحد في أعقاب بلاغ من طرف شبكة «ندى» التي تم إخطارها من طرف أحد أولياء الأطفال ضحايا أعمال العنف.



### حياة / ك

يعتقد الأستاذ قلاع الضروس أن دعوة الرئيس تبون للحوار مع الحراك من شأنها أن تزيل العلاقة المشنجة بين المواطن و الهيئات و الرئاسة ، لأنه يريد أن يحقق هدفا أساسيا، يتمثل في إعادة كسب ثقة المواطنين، مشيرا إلى أن الرئيس المنتخب يسير عهدة انتقالية ، يؤسس من خلالها أرضية إصلاحات، وفي يديه ملفات ثقيلة تنتظره .

وبحسب المتحدث فان الرئيس تبون سيلجأ إلى وقف معارضة الشارع المتمثلة في الحراك وضع آليات، وقد لفت في سياق الحديث أن الرئيس لم يشر في خطابه للأمة بمناسبة انتخابه على رأس الجمهورية إلى أحزاب المعارضة، لان المعارضة يحددها الشارع – على حد تعبيره .-

وانطلاقا من تحليله، يعتقد الأستاذ قلاع الضروس أن

### بعد فضيحة سوء معاملة «أطفال التوحد» بقسنطينة

## مباشرة التحقيق القضائي مع 9 أشخاص موقوفين

المركز يفتقر لأدنى شروط النظافة والأمن يستقبل 31 طفلا مصابا بمرض التوحد «إناث وذكور» تتراوح أعمارهم بين 6 و 11 سنة تم وضعهم من طرف أوليائهم للعلاج بمبالغ تتراوح بين 150 ألف و 250 ألف د.ج يتم دفعها بصفة دورية .

تمت مباشرة التحقيق في قضية الأطفال المصابين بالتوحد، ضحايا العنف وسوء المعاملة بمركز غير معتمد للتكفل بهذه الشريحة من الأطفال، مع تسعة ( 9 ) أشخاص تم توقيفهم من أجل «معرفة جميع الملابسات وتحديد الأشخاص الذين يشتبه تورطهم»، حسب ما علم أمس من وكيل الجمهورية لدى محكمة الزيادة.

وصرح عبد الفتاح قادري في لقاء صحفي قائلا «يتواصل التحقيق مع الأشخاص التسعة الموقوفين، من بينهم طبيب نفسي ومسير لهذا المركز الوهمي وشخص آخر غير مؤهل إضافة إلى 6 أشخاص آخرين تم تقديمهم على أنهم مربين، من أجل تسليط الضوء على هذه القضية» .

وأوضح في ذات السياق أنه تم توقيف الطبيب النفسي والمسير والشخص غير المؤهل كإجراء وقائي إلى حين استكمال التحقيقات الأولية، لافتا إلى أن التحقيقات جارية من أجل التأكد من وضعية الأشخاص المفترض أنهم مربين.

«و تم إعطاء تعليمات للهيئات الاجتماعية

### جسر قسنطينة

سيتم اليوم، ترحيل حوالي 460 عائلة مقيمة بسكنات هشة بالحي القصديري «الوئام» ببلدية جسر قسنطينة بالجزائر العاصمة وذلك في إطار تنفيذ الشطر الثاني من العملية الـ25 لإعادة الإسكان والترحيل، حسبما أفاد به أمس الأحد بيان لمصالح ولاية الجزائر.

أفاد ذات البيان أن العملية التي ستنتقل صباح اليوم الاثنين ستشمل ترحيل حوالي 460 عائلة



معركة «وادي هلال» الشهيرة ببغلية

## مديرية المجاهدين بومرداس تستذكر الملحمة

أحييت، أمس، ولاية بومرداس، بالتنسيق مع مديرية المجاهدين والسلطات المحلية لبلدية بغلية الذكرى 65 لمعركة «وادي هلال» الشهيرة التي تعتبر من أولى المعارك التي قادها جيش التحرير محليا، بالولاية الثالثة التاريخية. وكان ذلك، بتاريخ 22 ديسمبر من سنة 1954 أي 52 يوما فقط من انطلاق الثورة المباركة، حيث تركت صدى كبيرا وصدمة لدى السلطات الاستعمارية والجيش الفرنسي الذي خسر 31 عسكريا وأزيد من 70 جريحا.



بومرداس: ز. كمال

سجلت مديرية المجاهدين إلى جانب أعضاء الأسرة الثورية، خاصة مجاهدي المنطقة التي كانت تابعة للولاية الثالثة حضورا رمزيا وقرءاء فاتحة الكتاب، بمقبرة الشهداء على أرواح من سقطوا إبان ثورة التحرير الوطني من أبرزهم شهداء معركة وادي هلال الخمسة ببلدية بغلية، يتقدمهم البطل قالمي امحمد الذي قاد الواقعة التاريخية إلى جانب 4 مجاهدين آخرين، بعضهم نجا وبعضهم وقع في الأسر بعد سقوطهم جرحى، وهم ممن ساهموا لاحقا في سرد وقائع الأحداث وأهمية هذه المعركة التي دامت يوما كاملا وكانت من المعارك الأولى على المستوى الوطني، لكنها لم تثل حقها من الدراسة والاهتمام بشهادة المجاهدين والمناضلين.

عن أهمية الحدث ورمزيته التاريخية، كشفت مديرة المجاهدين لولاية بومرداس، حبيبة بوطرفة، متحدثة لـ «الشعب» أن إحياء هذه المناسبة التاريخية الهامة جاءت في إطار البرنامج الولائي الهادف إلى إحياء التراث التاريخي المحلي الزاخر وتسجيل مختلف الأحداث ومعارك جيش التحرير التي عرفتها المنطقة، منها معركة وادي هلال الكبيرة، التي تبقى بحاجة إلى مزيد من الاهتمام والدراسة، وهي من الأولويات

التي تقوم عليها حاليا المديرية في إطار برنامج الوزارة الوصية عن طريق تسجيل الشهادات الحية للمجاهدين الذين صنعوا الملحمة التاريخية. هذا وكان الأستاذ رشيد قاسيمي، المختص في الكتابات التاريخية قد اعتبر في شهادة سابقة خلال محاضرة نظمها ببلدية بغلية «أن معركة وادي هلال هي بمثابة فاتحة معارك ثورة التحرير على المستوى الوطني بشهادة الكاتب العام للعقيد عميروش قائد الولاية الثالثة التي كانت تتبع لها منطقة بغلية آنذاك باعتبارها البوابة الرئيسية للولاية، وكذا أهميتها العسكرية والإستراتيجية في مسار الثورة التي كانت في بدايتها، حيث أعطتها بعدا ونفسا جديدين ودحضت كل محاولات إفشال الثورة من قبل بعض المشككين في أهدافها، وهو ما جعل فرنسا تسخر كل إمكانياتها العسكرية لهذه المعركة قدرها بحوالي 5 آلاف عسكري، إضافة إلى الأسلحة الثقيلة وطائرتين في محاولة لزرع الرعب في صفوف الشعب وإجهاض الثورة في مهدها خاصة في هذه المنطقة. عن أحداث هذه المعركة التي دامت من الساعة السابعة صباحا إلى الرابعة مساء، كشف الباحث «أن الملحمة قادها 9 مجاهدين بقيادة الشهيد قالمي أمحمد الذي يعتبر أحد أقدم المناضلين

ارتفاع الإنتاج قد ينعكس على الأسعار

## توقّع إنتاج 6 ملايين لتر من زيت الزيتون بسطيف

على الزيت بشكل دقيق دون أي ضياع. بحسب الأصداء، فإن محصول القنطار من الزيتون أعطى ما يفوق 20 لترا في بعض المناطق، ما يسمح بتحقيق إنتاجا وفيرا سينعكس على الأسعار التي بلغت العام الماضي 750 دج للتر الواحد، بحسب ما عايناه في أسواق المدينة، في حين تشير التوقعات إلى بلوغ ما يفوق 6 ملايين لتر من الزيت، خلال هذا الموسم، وهي الكمية التي اعتادت الولاية تحقيقها سنويا، أوتقاربها.

للإشارة، فقد استفادت ولاية سطيف من مشروع ضخم لتشجير 10 آلاف هكتار من أشجار الزيتون، تولّت إنجازَه محافظة الغابات، ومديرية المصالح الفلاحية، على مساحة 6000 هكتار بالنسبة للهئة الأولى، و4 آلاف هكتار بالنسبة للهئية الثانية، واستمر المشروع في التجسيد على سنوات، وخضع لمتابعة دورية من الجهات المعنية المكلفة به لضمان نجاحه، مع العلم انه تقرر غرس 120 شجرة في الهكتار الواحد، مما يرفع العدد الإجمالي للأشجار المزمع غرسها

إلى مليون ومائتي ألف شجرة زيتون. تتوفر ولاية سطيف، بحسب إحصائيات قديمة لمديرية المصالح الفلاحية للولاية على 1660183 شجرة زيتون، على مساحة إجمالية تقدر بـ18258 هكتار، أما عن المردود المسجل، بحسب نفس الإحصائيات فقدّر بـ 16.64 قنطارا في الهكتار الواحد، ويشكل إنتاج زيت الزيتون أحد أعمدة الاقتصاد المحلي لسكان المنطقة الشمالية للولاية، ليتحول نفس الأمر إلى الجهة الجنوبية. من المعلوم أن أغلبية المناطق المغروسة بأشجار الزيتون، تقع في المنطقة الشمالية الغربية للولاية المتاخمة لولاية بجاية، خاصة في بني ورتيلان وضواحيها وبوعنداس ويوسلام وقنزات وغيرها، قبل أن تمتد إلى جنوب الولاية، التي أصبحت تنتج أجود أنواع الزيت، حيث يقصدها الزبائن من كل الجهات لاقتناء الزيت الذي تعرف أسعاره زيادة من سنة إلى أخرى، بسبب الطلب المتزايد عليه، نظرا لاقتناع الجميع بفوائده الصحية الجمّة.

حذّر عديد المستفيدين من محيط السقي «سي طاريق» بعيون الترك، غرب وهران من لجوء العديد من المزارعين إلى استخدام المياه العادمة المعالجة بمحطة رأس فلكون في ري المنتجات الزراعية المختلفة، وحتى في التنظيف وغسل الملابس.

وهران: براهيمية مسعودة

أكّد هؤلاء في تصريح لـ «الشعب» على ضرورة مواصلة الحملات التوعوية والتحسيسية لمرافقة الفلاحين وتوجيههم، منوهين إلى أنّ المياه الصادرة عن هذه المحطة، تستخدم أساسا في ري الأشجار المثمرة والكروم، وذلك باستثناء الخضروات والمنتجات التي تستهلك نيئة، بحسب تحاليل الموارد المائية.

### انشغالات مطروحة منذ 5 سنوات

ندّد محدّثونا من جانب آخر بتواصل ظاهرة التسرب الكبير للمياه المعالجة وانقطاعها المتكرر، فضلا عن عدم وصولها إلى كامل الأراضي الزراعية، نتيجة الأعطاب التي تعرفها المضخات الست، وكذا الأنابيب التي تربط المحطة الرئيسية بالأحواض الثلاثة، ومشاكل أخرى في الميدان حالت دون تلبية احتياجات كل الفلاحين، والمقدّر عددهم بـ 62 مستفيدا من هذه المياه.

بدوره، أكّد رئيس جمعية السقّائين لولاية وهران، حسان بوعلام، وجود مشاكل بالتطبيق، منذ دخول محيط السقي الفلاحي «سي طاريق» حيز الاستغلال في سنة 2015 على مساحة 450 هكتار، يضيف محدثا، مرجعا ذلك إلى «عدم تركيب صمام العوامة على مستوى الأحواض الثلاثة».

استنادا إلى نفس المصدر، تكمن وظيفة هذه العوامات ـ والتي تعد من أكثر الأنظمة أهميّة في محطات معالجة المياه ـ في حفظ منسوب

أوفد عطاء الله مولاتي، والي تبسة، لجنة ولائية إلى بلدية الشريعة، كلّفت بتعيين ومعاينة مقرات من أجل وضعها تحت وصايتها بعد أن تمت ترقيتها إلى ولاية منتدبة في إطار التقسيم الإداري الجديد.

تبسة: خالد ع.

تم خلال هذه الزيارة تحديد واختيار المقرات، المتمثلة في دار السياحة والصناعة التقليدية بطريق المحول، اختيرت كمقر للولاية المنتدبة، تشمل إدارة الوالي والديوان والأمانة العامة، روضة الأطفال اختيرت مقرا للتكوين المهني والسياحة والصناعة التقليدية، مقر البلدية

محيط السقي «سي طاريق» بوهران:

## تحذير من استعمال المياه المعالجة في الزراعة

المياه في الخزانات والأحواض، حيث وعند الامتلاء ترتفع العوامة، وتغلق بوابة دخول المياه، وعند هبوط منسوب المياه داخل الخزان تهبط العوامة وتفتح بوابة الدخول مرة أخرى وتدخل المياه إلى الخزان.

من جانب آخر، أوضح بوعلام أنّ نوعية المياه المعالجة بمحطة التصفية رأس فالكون بعيون الترك «غير صالحة لسقي جميع أنواع المنتجات الفلاحية، وذلك إلى غاية ضمان جودة المياه المعالجة (البيولوجية، الكيماوية والفيزيائية)، منوها في الوقت نفسه إلى أنّ أغلب محطات المعالجة، بالجزائر، بمستوى معالجة منخفض أو متوسط.

أبرز في هذا الصدد، أن المياه المعالجة بهذه المحطة لا يمكن استعمالها لسقي المنتجات الفلاحية التي تستهلك نيئة على غرار الطماطم والجزر والخس والخيار والبطيخ وغيرها، داعيا المزارعين إلى احترام القواعد المنصوص عليها من أجل سلامة المنتج والبيئة، فضلا عن المجتمع المتواجد في منطقة الري بالمياه المعالجة.

على ضوء ذلك، أكّد نفس المختص على ضرورة الإكثار من حملات الإرشاد الفلاحي لمنع الخطر الصحي، من خلال التطرق إلى مستوى المعالجة ودرجة إبادة مسببات الأمراض، ومن خلال خلق موانع بين المياه المعالجة وبين الثمار، كما شدّد على أهمية إنجاح هذه التجربة باعتبارها «نموذجا مقترحاً بالجزائر لقياس مستوى نجاح مثل هذه المشاريع».

كما تجدر الإشارة إلى أنّ المياه العادمة المعالجة بهذه المحطة، سمحت بارتفاع المساحات الفلاحية المسقية بالمنطقة من 80 هكتارا إلى أكثر من 450 هكتار، وذلك من أصل 815 هكتار، وهي المساحة الصالحة للزراعة بإقليم البلدية، البالغة مساحتها 1433 هكتار، وما تبقى عبارة عن كثبان رملية وأراضي غابية، وفق المقاطعة الفلاحية لدائرة عين الترك.

بعد ترقيتها إلى ولاية منتدبة

## تكليف لجنة لتعين مقرّات الإدارة الجديدة بالشريعة

القديم اختير كمديرية التشغيل وأملاك الدولة والحفظ العقاري ومسح الأراضي ومديرية الري ومديرية للفلاحة، واختيار مديرية للتربية بمدرسة الحياة. من جانب آخر، اختير مقر الدائرة القديمة كمديريات تضم كلا من الثقافة والشباب والرياضة والنشاط الاجتماعي، ووضعت دار الضيافة، بمقر الدائرة القديم كإقامة مؤقتة للوالي المنتدب، أما مقر مديرية التخطيط فوضعت له مقر التأمينات «Saa» سابقا المتواجد بوسط المدينة، ومن أجل هذا سيتم ترميم هذه المقرات مؤقتا إلى غاية بناء مقرات جديدة، بعد اختيار أرضية مناسبة لاستقبال هذه المشاريع التي تعتبر مشاريع هامة.

طالبوا بتحسين أوضاعهم المهنية

### عمال «مطاحن الشرفة» يواصلون الإضراب

دخل إضراب عمال الوحدة الإنتاجية لمطاحن الشرفة، بسيق، أسبوعه الثاني، بعد أن فشلت جميع سبل الحوار في فك النزاع بين إدارة المؤسسة الصناعية وعمالها.

معسكر: أم الخير س.

كان نحو 500 عامل بالوحدة الإنتاجية لمطاحن الشرفة بسيق، قد رفعوا جملة من المطالب والانشغالات المهنية المرتبطة بتحسين ظروف عملهم، تأسست

على مطلب تغيير صيغة عقود العمل التي تربطهم بالمؤسسة الاقتصادية المنتجة من عقود عمل محددة تحت وصاية وكالة التشغيل، إلى عقود عمل غير محددة المدة، تقاديا للمصير الذي لقي 6 عمال المدة، انتهت عقودهم في الفترة الأخيرة، ولاعتقادهم أنّ المؤسسة الاقتصادية مطاحن الشرف لها إمكانيات مادية كبيرة لتوظيفهم وإدماجهم في مناصب عمل قارة ومباشرة، وبالتالي الرفع الآلي لأجورهم التي لا تتجاوز 25 ألف دينار.

إدارة الوحدة الإنتاجية لمطاحن الشرفة بسيق، قابلت إضراب عمالها بالتوجه إلى العدالة التي رأت أن إضراب عمال مطاحن الشرفة غير شرعي، كونه لم يأخذ بالاعتبار الإجراءات القانونية والإدارية والمراحل التي تسبق الإضراب عن العمل، واتهمت إدارة المصنع المسيرة من طرف

– إطار تركي الجنسية – العمال المضربين عن العمل بالتسبب في أضرار وخيمة لسلسلة الإنتاج من خلال شكواها أمام محكمة سيق.

لتعذر الحصول عن معلومات أوفر عن خلفيات الإضراب وأسبابه من المتعامل الاقتصادي متيجي، لجأت «الشعب» إلى مدير التشغيل لولاية معسكر، باعتباره المسؤول عن هذه الفئة العاملة في إطار عقود ما قبل التشغيل، ومسؤولا عن منح جوازات العمل ليد العاملة الأجنبية، وقال احمد البواعلي في تصريحه لـ «الشعب»، أنّ مصالحه تدخلت، يوم أمس، لتوقيف عامل من جالية سورية تم توظيفه بمطاحن الشرفة بطريقة غير شرعية، نافيا أن تكون إدارة المؤسسة الاقتصادية قد لجأت إلى تعويض العمال المضربين عن أعمال أجانب عن شركة توسيالي – دون المرور بمصالح التشغيل وذلك ردا عن شكوى العمال المضربين، مشيرا إلى أن مصالحه بالتنسيق مع مفتشية العمل لولاية معسكر تعمل جاهدة على وضع حد للاحتقان الموجود على مستوى مطاحن الشرفة.



## إستطلاع

تحديّ تطوير الإنتاج وتكثيف الاستثمار في تربية المائيات  
«الإقتصاد الأزرق» ينطلق من موانئ الشلف

وتعمل مصالح القطاع بما فيها المهنيين والمستثمرون على كسب رهانات المشاركة بقوة أو ما سمي بـ «الإقتصاد الأزرق»، الذي اعتمدته السلطات المركزية والذي من شأنه أن يفتح آفاقا واعدة نحو انعاش الإقتصاد الوطني، إنطلاقا من الصيد البحري بما فيه تربية المائيات وسط البحر والمياه المدمجة العذبة التي يستخدمها الفلاحون، والتي من المنتظر أن تصل توقعات انتاج الأسماك بها على المستوى الوطني 100 ألف طن في أفق 2025، يقول لمعطاف.

وبخصوص عملية التصدير، فالمعملية تتعلق بترخيص من وزارة القطاع وبالتنسيق مع وزارة التجارة لتصدير المنتج الخاص بتربية المائيات نحو الخارج.

هذا الطموح والرغبة لهما ما يبرهما خاصة إذا علمنا أن منتوج ولاية الشلف في بعض الأنواع من الأسماك يسوّق نحو وهران ومنها نحو الخارج عن طريق أحد المتعاملين الخواص، والأمر يتعلق بمنتوجي «التونة» و«الأخطبوط»، هذا الحضور في التصدير يمنح المنطقة قوة إقتصادية ذات إمكانيات متعددة لتسويق عدة منتجات أخرى نحو الأسواق الأجنبية، يقول مدير الغرفة.

## عصرنة التكوين وآفاق واعدة

وجد قطاع الصيد البحري الذي عاد للواجهة بفضل الخطوة التي أقدمت عليها وزارة القطاع بمعية المديرية العامة للغرفة، مناخا مناسبيا للدفع بالقطاع لإنتاج الثروة، والحصول على عائدات من العملة الصعبة عن طريق التصدير للمنتوج الذي يمتلك المصنّعات التنافسية للمنتوج العالمي، غير أن تحقيق هذه الأفاق وبلوغ هذا الطموح يتطلب عصرنة التكوين والمتابعة لتحسين أداء المهنيين ميدانيا مع التنوع في الوسائل والتجهيزات المخصصة لهذا الغرض. وعن هذه الأطر التكوينية، أكد لنا مدير الغرفة أن التابعين للقطاع يستفيدون من فترات تكوينية داخليا وخارجيا، زيادة عن المهنيين الذين تمت تسوية وضعيتهم باستفادتهم من تكوين خاص حسب الرتب «بحار مؤهل»، «كهروميكانيكي»، «ربان سفينة» و«رئيس صيد ساحلي»، والعملية تتم بملاحقة المعهد الوطني العالي للصيد البحري وتربية المائيات المتواجد ببلدية المرسى بالشلف، بالإضافة إلى عمليات تكوينية تقوم بها الغرفة الولائية على مستوى البلديات 6 بإقليم الولاية، زيادة عن تنظيم دورات تكوينية أخرى بالتنسيق مع الملحقة.

في هذا السياق، سجلت الغرفة لهذه السنة ما يقارب 1300 مسجل من الشباب كهدف لنقل الإطار النظري نحو التطبيق الميداني، الذي لم يغفل الفترات التكوينية في مجال الغطس العادي والإحترافي، الذي يشهد إقبالا كبيرا وهذا ضمن عمل تنسيقي مع ملحقة المرسى، بالإضافة إلى دورات أخرى في السلامة والأمن البحري استجابة لشروط المنطقة البحرية العالمية التي تعد الجزائر عضوا فيها.



الطري»، وتارة أخرى تتهاوى فيه الأسعار وتسقط سقوبا حرا، وهو ما تنجر عنه خسائر تلحق المهنيين والمنتجين على وجه العموم.

وقد يجبر البعض على رمي منتوجه اليومي في البحر مرة ثانية، كما حدث في السنوات المنصرمة في إحدى المناطق بمستغانم، وهذا بسبب انعدام عملية ضبط التسويق تحت سقف هيكل واحد يخضع للمراقبة وليس تسقيف الأسعار داخل ذات الفضاء لأن العملية مفتوحة على منطوق العرض والطلب، يقول مدير الغرفة.

وتبقى عملية تجميع المنتج ومراقبته ومتابعتهم من طرف إدارة مؤسسة تسيير الموانئ والصيد لهذا الفضاء الذي يتسع لأكثر من 2000 طن من المنتج، يعد إضافة أخرى ونقطة تحول إيجابية، يقول مدير المؤسسة معمر بن موسى، الذي التقينا به على عجل بفضاء ذات السوق الذي حضرت «الشعب» يوم إفتتاحه بالميناء، وهو ما يسمح بعملية البيع التي ينشطها تجار أغلب ولايات الوطن الذين يتوافدون يوميا على بلدية تنس لنقل هذا المنتج إلى ولاياتهم وبلدياتهم بل إلى القرى والمداشر عن طريق تجار التجزئة الذين عادة لا يخضعون للمراقبة من طرف مصالح التجارة خاصة فيما يتعلق بظروف تسويق هذه المواد والشروط الواجب توفرها حفاظا على صحة المستهلك.

## الأخطبوط والتونة في الأسواق العالمية

وبحسب مسؤول الغرفة، فإن الخطوة التي باشرتها وزارة القطاع في الإقتصاد الأزرق دفع مصالح الصيد البحري ومن ورائها مديرية القطاع إلى تبني منظومة تهدف إلى جعل قطاع الصيد البحري كبديل لإقتصاد المحروقات، الذي ظل مربوطا بما تحركه الأسواق العالمية وتأثيراتها على العائدات البترولية وانعكاساتها على تحقيق التنمية المحلية بكل قطاعاتها.

الإنتاج من خلال دخول المشاريع المتبقية حيز الإستغلال، يقول ذات المسؤول الولائتي عن الغرفة. أما بخصوص التراجع المسجل في مادة السردين بالمقارنة مع الأنواع الأخرى، فقد أرجعه ذات المسؤول إلى نقص الثروة السمكية في المناطق المخصصة للصيد البحري في إقليم الولاية وإلى التأخر في فترة ممارسة الصيد بالمقارنة مع السنوات المنصرمة، حيث سجلنا انطلاقا من ماي وإلى غاية أكتوبر، زيادة عن الظروف المناخية وتغيير السمك لهيئته بالنظر إلى الراحة البيولوجية الخاصة بأنواع الأسماك ماعدا السردين الذي تبدأ فترته من فاتح ماي إلى غاية 31 أوت من كل سنة.

وأشار لمعطاف إلى أن الأنواع المنتجة حاليا هي السردين والأسماك الزرقاء والبيضاء والقشريات (الجنبري الملكي)، الذي يبقى من الأنواع ذات الجودة الرفيعة، والذي مع الأسف ليس في متناول كل المستهلكين حسب معطيات السوق المحلي والوطني، مشيرا إلى أن دخول أحد المستثمرين في إنتاج التونة الحمراء بمنطقتنا سيدعم عملية الإنتاج بالولاية، التي تبقى مفتوحة على مشاريع أخرى كونها لازالت في معظمها عذراء بنظر المختصين في القطاع.

سوق الجملة للمنتجات الصيدية  
فضاء لتنظيم الأسعار

دفع المستهلك والمهنيون ضريبة التسويق الفوضوي وعدم استقرار الأسعار والتجاذبات التي ظلت تطالها خلال السنوات المنصرمة، حيث ساد منطق التهم المتبادلة في تحديد سقف الأسعار، والتي عادة ما تحرم المستهلك من شراء كيلوغرام من «اللحم

يتجه قطاع الصيد البحري رفقة مشاريعه الإستثمارية في تربية المائيات عبر الرقعة البحرية لولاية الشلف، التي تتوفر على 4 موانئ هامة نحو استغلال عدة أنواع من الثروة السمكية، التي فاقت 6518 طن حسب إحصائيات إدارة القطاع وغرفة الصيد البحري ضمن أهداف إقتصادية ترمي لجعل القطاع كبديل لعائدات المحروقات التي تعرف هزات كبيرة، بالإضافة إلى كونه خزانا هاما لتفعيل آليات التشغيل وخلق الثروة برأي خبراء ومتعاملين مع القطاع.

يجعل هذا النوع من المنتج ذات قيمة غذائية وتسويق رائع، حسب مؤشرات عمليات السوق، يقول محدثنا. ولتحقيق هذه الآليات الإستثمارية في تربية المائيات التي انتهجتها مصالح القطاع لإنعاش منتوج الصيد البحري، وجعله إحدى ميكانيزمات تحريك الآلة الإقتصادية التي تعول عليها السياسة الجديدة لوزارة القطاع تم الشروع في تجسيد هذه الرهانات من خلال تنفيذ عمليتين في تربية المائيات ببني حواء، وبنفس الحجم في منطقة المرسى مع عمليات أخرى ببلدية سدي عبد الرحمان بالجهة الغربية لمدينة تنس. وعن تحقيق هذه الأهداف الإقتصادية

## رورتاج: و-ي-أعرايي

حسب المؤشرات الإقتصادية للقدرات الإنتاجية الهامة للقطاع بالولاية، وكذا الإمكانيات المتوفرة، فإن الأرقام التي كشف عنها مدير الغرفة الولائية للصيد البحري وتربية المائيات بالشلف، قدور لمعطاف، تجعل المنطقة مرشحة للدخول في منظومة إقتصادية كانت قد باشرت في تجسيدها وزارة القطاع انطلاقا من سياستها الجديدة، والتي وجدت لها صدى بالولاية من خلال حجم الإستثمارات المجددة خاصة في تربية المائيات التي أعطت نتائج مشجعة، يشير مدير الغرفة الولائية.

امكانيات لوجستكية  
ورهانات التشغيل

عملت الغرفة الولائية للصيد البحري منذ تأسيسها سنة 2002 على تنظيم المهنة والمهنيين بمنطقة تنس كمرحلة أولى، ثم أعقبتها مناطق أخرى استمدت نشاطها من طول جبهتها الساحلية التي تمتد على مسافة تفوق 128 كلم ابتداء من منطقة بني حواء شمالا إلى غاية بلدية الظهرة غربا.

هذه المسافة الطويلة والشاسعة مكنت من إنشاء وإنجاز ميناءين للصيد بكل من تنس والمرسى وملجأين بكل من سدي عبد الرحمان وبني حواء، بعدد من الصيادين يفوق 3160 منخرطا من بينهم 1800 يمارسون نشاط الصيد البحري حسب مسؤول الغرفة، الذي أكد لنا أن حجم النشاط وممارسيه يختلف من موسم إلى آخر وحسب الظروف المناخية، غير أن تعزيز أسطول الصيد البحري بموانئ الولاية بـ 28 سفينة من نوع «جيببته» مكن من تفعيل هذا النشاط.

وبخصوص عملية الصيد التي تعد من أكثر الأنواع إقبالا عليها، فإن المركبات المخصصة لها قد بلغت 86 مركبة يستغلها 72 ناشطا، بالإضافة إلى 20 سفينة من نوع سونار ومركبات للمهن الصغيرة ينشط بها حوالي 120 صيادا.

ولم تتوقف ممارسة هذه المهنة عند هذا الحد بل تعدّت إلى استعمال سفن صيد النزهة التي يشتغل بها 1600 مسجل، حسب ما هو مقيّد لدى مصالح غرفة الصيد البحري، يشير مديرها الولائي قدور لمعطاف.

وسط هذا الزخم الكبير من المركبات التي عاينا نشاط عمالها وهم يتأهبون للإبحار بمركباتهم وشباكهم التي خضعت للمراقبة والصيانة اليومية، يقول الصيادون المهنيون الذين لم يترددوا في الكشف عن النقائص الخدماتية التي يواجهونها خلال نشاطهم، والتي رفعوها للجهات المعنية كمؤسسة تسيير الموانئ والصيد البحري التي وعدت بحلها تدريجيا، حسب مديرها معمر بن موسى، الذي حقق رفقة مدير الغرفة فتح سوق الجملة لمنتجات الصيد لأول مرة وسط ميناء تنس.

وهو الزّهان الذي طالما كان من مطالب المهنيين وتجار التجزئة الذي يقصدون المنطقة من أغلب ولايات الوطن، مما يجعل أسعار هذه المواد بسوق الجملة مفتوحة حسب نظام العرض والطلب، يشير ذات المتحدث.

وجد قطاع الصيد البحري في تربية المائيات من خلال عمليات الاستزراع مجالا لتنوع منتجات الصيد، التي كان آخرها حسب لمعطاف قيام أحد المستثمرين باستزراع «البلاط» بهدف إعطاء دفع لتسويق هذا المنتج المطلوب محليا وفي الأسواق الدولية، خاصة وأن المناخ وتنوع المياه التي تنعدم بها مظاهر التلوث في محيطنا الإقليمي،

في الإنتاج والتسويق، سجلنا دخول 3 مشاريع استثمارية من جملة 8 عمليات مرحلة التسويق، إثنان منها ببلدية بني حواء وواحدة بالمرسى وأخرى انتهت من عملية استزراع البلاط، فيما تبقى المشاريع الأخرى في مرحلتها الأخيرة، وهو ما سيضعف في نسبة التشغيل المسجلة حاليا، يشير محدثنا.

وبالرغم من هذه الحركية في تجسيد المشاريع الإستثمارية في تربية المائيات، تبقى عمليات التسويق يشوبها بعض التراجع في المدة الأخيرة حسب المدير الولائي للصيد البحري، عبد الرحمان عباد، الذي كشف لنا عن وجود 300 طن مازالت بحوزة أصحاب المزارع، وهو تراجع مؤقت بنظر ذات المسؤول الولائي عن القطاع.

## إنتاج فاق 6518 طن سنويا

وفي سياق هذه التحديات الإقتصادية الكبرى التي شرع فيها القطاع تنفيذا للسياسة الوطنية الجديدة المعتمدة في قطاع الصيد البحري، الذي يبحث عن موقع له في دفع عجلة تطوير الإقتصاد الوطني بعد الاختلالات التي سجلها قطاع المحروقات متأثرا بإنعكاسات السوق العالمية، فإن قطاع الصيد البحري قد وجد نفسه أمام البحث وتفعيل ميكانيزمات الرفع من القدرة الإنتاجية للإقتصاد الأزرق، حيث سجل إنتاج الولاية حسب مؤشر إدارة القطاع 5618 طن يضاف إليه منتوج تربية المائيات بما فيها أحواض الفلاحين ما يفوق 1000 طن من هذه المواد.

وحسب التوقعات التي كشفت عنها مديرية الغرفة، فإن الكميات المنتجة ستعرف قفزة نوعية بالنظر إلى حجم الإمكانيات المتوفرة ورغبة أصحاب المشاريع بتجسيد التزاماتهم في تطوير عمليات



## ترتيبات مرنة لإعادة إدماج أصحاب عقود ما قبل التشغيل بتبسة دراسة الملفات حالة بحالة وفق المرسوم



بكل قطاع مشمول بها، ومقاربتها بنود المرسوم التنفيذي المحدد لآليات الإدماج، مع إحصاء المشمولين بالعمليّة بالولاية، وعددهم يزيد عن 3900 حالة، موزعين على الإدارات والمؤسسات العموميّة، تحوز مديريّة التربية على ما يزيد عن 1576 حالة، مديرية الإدارة المحليّة بالولاية على 1335 حالة، مديريّة الشّباب والزّياضة على 452 حالة، قطاع التّكوين المهني على 119 حالة، فيما تتراوح عدد الحالات المعنيّة بباقي القطاعات من 40 حالة إلى حالة واحدة، وهي الحالات التي تستجيب للشروط المنصوص عليها قانونا، وتكون في حالة نشاط في المؤسسات والإدارات العموميّة إلى غاية 31 أكتوبر 2019، ويفوق نشاطهم الفعلي ثمان سنوات، ويتمّ إدماج المستفيدين منذ سنة 2008 المستوفين للشروط المطلوبة والمنتسبين لجهازيّ المساعدة على الإدماج المهني والإدماج الاجتماعي لحاملي الشّهادات جميعهم على مدى السنوات «2019، 2020 و2021»، حسب المناصب الماليّة المخصّصة لهذا الغرض.

تبسة: خالد ع

أنشئت لجنة محلية لمتابعة عمليّة ودراسة الطّعون المحتملة للمستفيدين المعنّيين بعملية الادماج على مستوى ولاية تبسة، وتسوية كلّ المسائل ذات الصّلة، وهذا خلال إشراف مولاتي عطا الله، بقاعة الاجتماعات بمقرّ الولاية، بمرافقة المدير الولائي للتّشغيل، وبحضور مديري القطاعات على اجتماع تقنيّ خصّص لشرح المرسوم التّنفيذي رقم «19 / 336»، المورّخ في 8 ديسمبر 2019، المتضمّن إدماج المستفيدين في جهازيّ المساعدة على الإدماج المهني والإدماج الاجتماعي لحاملي الشّهادات. وثقّن والي الولاية القرار، وحثّ بالمناسبة على ضرورة تسريع العمليّة ودراسة ملفّات الشّريحة المعنيّة حالة بحالة، دون إغفال أيّ مستفيد مشمول بالعمليّة ومستوفي للشروط المطلوبة، كما امر بتشكيل خلية على مستوى كلّ قطاع معني لمتابعة العمليّة، ومن ثمّة تسهيل عمل اللّجنة الولائيّة، المطالبة بتسريع الإجراءات ومباشرة تنفيذ عملية الإدماج وفقا للأحكام التي تحدّدها. كما تمت مناقشة كلّ الحالات المعنيّة بالعمليّة والخاضعة لأحكام المنشور الموضوع للغرض، وكذا الحالات الاستثنائيّة

## استدراك التأخر في قطاع الأشغال العمومية بباتنة استلام 3 مشاريع لطرق حيوية قريبا



سيستدعم قطاع الأشغال العمومية بولاية باتنة، بالعديد من المشاريع النوعية التي انتظرها المواطنون لسنوات طويلة، حيث يرتقب استلام ثلاثة مشاريع حيوية كانت محل معاينة وزيارة للمسؤول الأول عن الولاية في العديد من المناسبات والخرجات الميدانية.

إعادة التقييم، لتحسين الدراسة التي تضمنت بناء منشأة فنية لمحوّل طرق، بالإضافة لإنجاز طريق، حيث بلغت قيمته المالية 53 مليار سنتيم، وهو الذي خصص له غلاف أولي بـ16 مليارا. أما المشروع الثالث فيتمثل في الطريق الولائي رقم 161 الذي يربط بين باتنة ووادي الماء، في منطقة الشلّعلع، والذي تشرف على انجازه 5 مقاولات، عرف تأخرا بسبب صعوبة شقه وسط الجبال، كون الطريق يمر عبر تضاريس جبليّة، إضافة إلى التقلبات الموسمية المصحوبة بالأمطار والثلوج، بين الحين والآخر، كما تسببت العراقيل المالية والمقدرة بعجز 15 مليار سنتيم، في تأخر استلامه.

باتنة: حمزة لموشي

الأشغال العمومية، إضافة إلى ربط الطريقين الاجتبايين لمدينة باتنة، لفك الاختناق عنها، وتسير المشاريع بوتيرة مقبولة خاصة بعد رفع التجميد عن الشطر الثاني من مشروع ربط الولاية بالطريق السيار، فور انتهاء الشطر الأول قبل نهاية السنة الجارية، حيث أكد الوالي على أهمية المشروع بعد أن بلغ مشارف ولاية أم البواقي ببلدية بئر الشهداء، على أن تتواصل الأشغال في الجزء الثاني إلى غاية شلّعلع العيد بولاية ميلة والذي من شأنه تفصيل الحركة الاقتصادية والتجارية والاجتماعية بالأوراس. كما ينتظر ساكنة مدينة باتنة، بشغف استلام مشروع ربط الطريقين الاجتبايين الشرقي والشمالي لمدينة باتنة، والذي يعرف بدوره تأخرا كبيرا بعد عملية

وشدد والي باتنة فريد محمدي في زيارة لهذه المشاريع على ضرورة بذل المزيد من الجهد لاستلامها في الأجل المحددة، حيث أعطى بهذا الخصوص تعليمات صارمة لمؤسسات الإنجاز بالإسراع في وتيرتها، خاصة تلك التي شهدت تأخرا بسبب مشاكل تقنية ومالية، على غرار مشروع الشطر الأول من الطريق المزدوج الذي يربط ولاية باتنة بالطريق السيار على مسافة 28 كلم، والذي كان محل زيارة منذ مدة، حيث يعتبر المشروع همزة وصل ومتفصلا حقيقيا لعاصمة الأوراس تجاه هذا الطريق الحيوي.

كما يأتي مشروع إعادة تأهيل الطريق الولائي 161 بين بلدية وادي الماء وعاصمة الولاية، على رأس أولويات مسؤولي قطاع

### جامعة فرحات عباس بسطيف

## 40 مخبرا جاهزا لتوجيه البحث العلمي



لمؤسسات عمومية وخاصة في الميدان من ولاية سطيف، وبعض الولايات الأخرى المجاورة. جاء الملتقى في إطار الانفتاح على المحيط، وكذا وضع اللبنات الأولى للعلاقة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية، لأجل اكتساب الخبرة والتجربة في المؤسسات ومعالجة المشاكل التي يصادفها المنتج في البناء، ومحاولة لإيجاد الحلول الناجعة لجعل المنتج الوطني في المجال منافسا، مع تحسين وضعيّة المؤسسات المنتجة، وإيجاد إطار جديد وفهّال لتصدير المنتج الجزائري في مجال البناء الى الخارج بكل راحة. وحسب مسؤولين بوحدة المواد البارزة بالجامعة، فإن هذه الأخيرة تدمج أكثر فأكثر مع المحيط الاقتصادي من اجل جعل البحث العلمي منتجا وذا فعالية، خاصة في وجود كفاءات كبيرة مستعدة لإيجاد الحلول اللازمة للمؤسسات الاقتصادية وتطويرها، حيث تمّ التوصل الفعلي الى حلول رائعة لمشاكلها الميدانية في الجوانب التقنية والتسييرية، ولذا يجب تشجيع التواصل بين المؤسسات المنتجة والجامعة الى أبعد الحدود.

سطيف: نور الدين بوطفان

تراهن جامعة سطيف 1 فرحات عباس المتخصصة في العلوم والتكنولوجيا وعلوم الاقتصاد على جعل الجامعة مؤسسة اقتصادية تدر مداخيل مالية لها، من اجل استعمالها في التسيير، حتى لا تكون عبئا على خزينة الدولة.

هذا ما تطمح إليه الجامعة، من خلال وضع 40 مخبرا ووحدة بحث بكل تجهيزاتها وإمكانياتها المادية والبشرية في خدمة المؤسسات الاقتصادية والإدارية لتطويرها.

وحسب مصادر بيداغوجية من ذات الجامعة، فإن المحيط الاقتصادي الحالي ملائم، وأن الجامعة بوحداتها ومخابرها جاهزة لتوجيه البحث العلمي والتكنولوجي الى الميدان لتطويع المؤسسات والرفع من مردوديتها وتطويرها أكثر، وانتهجت في سبيل التعريف بمساهماتها تنظيم ملتقيات مع المؤسسات.

وكانت الجامعة قد نظمت، قبل أيام، الملتقى الوطني حول تكنولوجيات مواد البناء ليومين كاملين، الملتقى الوطني الأول من نوعه تناول تكنولوجيات مواد البناء المتنوعة، وحضره خبراء وأساتذة مختصون، وممثلون

### معاونة سكان قرية بلايل باغيل علي

## انعدام المياه الصالحة للشرب، العيادة والنقل المدرسي



جانبه يعاني قطاع الشباب والرياضة في هذه القرية، نقائص بسبب الافتقار الشديد للبنية التحتية للرياضة والترفيه، مثل الملاعب الجوارية، كما أن بيت الشباب في هذه المدينة الريفية يفتقر إلى المعدات، وأخيرا نشير أنه لا يمكن للمرء أن يذكر قرية بلايل، دون الحديث عن استخراج الملح والمصانع المتوفرة، التي لا يزال عمال الملح يعملون بها رغم تقدمهم في السن، وقد حققت هذه المصانع سمعة لهذه القرية في الماضي، حيث تجاوزت الجودة بها حدود المنطقة.

بجاية: بن النوي توهامي

الذين يبذلون قصارى جهدهم للوصول إلى مقاعد الدراسة، التي يبعد على مسافة 25 كم عن منازلهم، مع التذكير، أن مطلب الأولياء بتسجيل ملحقة للمتوسطة لفائدة أبنائهم، وأيضا للتلاميذ من القرى المجاورة لم يؤخذ بعد بعين الاعتبار، على غرار تلاميذ قريتي تينيري، آيت سراج، الذين يعانون للوصول إلى متوسطة إغيل علي.

القطاع الصحي ليس أفضل حالا، تؤكد صبيّرة، «لأن وحدة الرعاية الوحيدة غير مجهزة تجهيزا جيدا، حتى الطبيب غير دائم، ما يضطر المرضى إلى التنقل في كلّ مرّة، ومن

لا تزال قرية «بلايل» الواقعة على قمة التّل، على بعد 25 كيلومترا من بلدية إغيل علي بولاية بجاية، تعاني من مشاكل منذ أمد طويل دون أن تجد الحل الفعّال لإخراجها من التخلف، وهو الأمر الذي خلف استياء كبيرا لدى السكان، في العديد من الجوانب ومنها غياب التهيئة، نقص المياه الصالحة للشرب الذي استمر لعقود، عدم تجهيز الوحدة الصحية وتدعيمها بالتأطير الكافي.

ممثلو السكان، ومن بينهم ناجية التي أكدت، لـ«الشعب»، «يتم توفير هذه المياه للقرية ولكن بشكل غير كاف، بالنظر إلى عدد الأسر التي تستهلك هذه المادة الحيوية، وبالرغم من الشكاوى المودعة لدى المصالح المعنية إلا أنه لم يتغير أي شيء، ويضاف إلى هذا المشكل رداءة الطريق المؤدي إلى القرية فهو في حالة غير لائقة، حيث تنتشر فيه الحفر والتصدعات مما يضع ضغوطا شديدة على أصحاب المركبات يوميا، خاصة في جزئه البالغ طوله 15 كيلومترا والذي يربط القرية بالطريق الوطني 106، ولم يتم إصلاحه منذ أكثر من خمسين عاما». ومن جهته أكد مراد، «يمثل النقل المدرسي مشكلة أيضا، طالما أن تلاميذ المدارس الذين يتابعون دراستهم في متوسطة إغيل علي، يواجهون نقضا في وسائل النقل لأنه تمّ تخصيص حافلة واحدة فقط، والتي لا يمكن أن تنقل جميع التلاميذ



## فضاء تربويّ فنيّ يعاني نقص الإمكانيات غياب استراتيجية لتطويره أثرت على الأداء



الفنان الكوميدي لبيدوي ابراهيم:  
الحل يبدأ بالعودة إلى  
المسرح المدرسي

زكريا صويلحي:  
أغلب المسرحيات  
لا تحاكي واقع الطفل

د - مبرك حسين:  
الكتابة لمسرح  
الطفل فن صعب

د - العليّة هذلي:  
فن لتلقين القيم،  
المبادئ عند الناشئة

### كلمة العدد

#### البراءة والفن الرابع



بقلم: حبيبة غريب

كيف للممثل، المخرج أو الكاتب المسرحي أن يدخل إلى عالم الطفل ويجذب اهتمامه لعمله المسرحي، وأن يقدر على أن يمرر له الرسالة وأن يلهمه ليتفاعل معه طيلة العرض. تحدي كبير قليل من ينجح في رفعه، كونه يستلزم بذل مجهود أكبر في فهم الناشئة والتعرف على اهتماماتها وانشغالاتها والنجاح في رؤية الحياة من منظورها.

إن التعامل مع الجمهور الصغير هو كالمشي على الحبل الرفيع، يحتاج صاحبه إلى الدقة والالتزان في اختيار الكلمة والحركة والديكور واللباس وحتى المؤثرات الصوتية، ناهيك عن مواضيع الأعمال نفسها والتي لا بد أن تكون لصيقة بواقع الطفل، وبلغة يفقهها ويرتاح عند سماعها. فالعرض المسرحي يحتاج أن يحمل بين فصوله المتعة والإجدية، الترفيه والحكمة الطيبة، وأن يدفع بالمشاهد الصغير إلى الدخول بمخيلته في الأحداث والتفاعل وربما أيضا المشاركة. فصانع أي عمل يقدم في مسرح الطفل، لا بد له أن يحمل بداخله ذلك الطفل الذي يشكل ورقة عبوره إلى عالم الناشئة، ويقربه من أفكارهم وتطلعاتهم، ويكشف له سر استقطاب العفوية منهم، لكي يقدر

على محاكاتهم وتعليمهم والتعلم منهم. ومن أراد أن يخوض مغامرة مسرح الأطفال عليه أن يجد الوسيلة لإطلاق العنان للطفل بداخله، وأن لا يكتفي بكتابة أو إنتاج أو تقديم أعمال يعتمد فيها على التهريج والألوان الصاخبة والرسائل الديماغوجية أو استعمال لغة تفتقد للتهذيب أو لمفردات ومعاني تدعو للعنف أو الرذالة، فنعكس المسرح الموجه للكبار، فمسرح الطفل تربية وتوعية وتعليم أكثر منه فرجة ومتعة وترفيه، ليبقى التحدي الأكبر هو كيف يمكن أن يكسب العمل المسرحي الانتباه، فالاهتمام، فالتفاعل عند الناشئة وبالتالي يستطيع أن يترك الأثر الطيب فيهم ويحببهم في عالم الفن الرابع.



## مجال تربويّ فنيّ يعاني نقص الإمكانيات

# غياب استراتيجيّة لتطويره أثرت على الأداء

عديدة هي البرامج التّرفيهية التي برمجت لفائدة النّاشئة خلال العطلة الشّتوية، والتي تتطرق معظمها إلى مسرح الطفل، هذا المجال الفنيّ التربوي الذي استوقفنا في هذا العدد من «الشعب الثقافي» للاستفسار حول نوعية الرسائل التي تقدّمها عروض الخشبة الموجهة للناشئة، وهل فعلا موجهة للطفل تحاكي واقعه وتجيب على تساؤلاته أو تلهمه ليصبح مثقفا وجمهور الغد؟

الكاتب حمزة رحماني؛

### قلة الإمكانيات عائق كبير

مبالغ رمزية على أصحاب الأعمال المسرحية، وهذا ما يعود بالخيبة والحسرة على معظمهم، وأحيانا يضطرم إلى الانسحاب والانعزال في صمت ولو مؤقت.

«صمود رغم العوائق»

يعتبر حمزة رحماني أنه رغم هذه الظروف إلا أن هناك من لم يزل ينتج ويعمل، ويسعى إلى إنتاج أعمال مكلفة، ولعل انسحاب بعض الفنانين من الساحة هو ما أدى إلى تدرج الإنتاج المسرحي وضمف الأعمال الموجهة للطفل نصا وأداء وإخراجا، حيث – كما يوضح المتحدث – صرنا في بعض مهرجانات مسرح الطفل نجد كل شيء إلا مسرح الطفل، كما أن معظم المضامين الموجهة يغلّب عليها طابع التهريج، الذي لا يرقى أن يكون عملا فنيا، وإن كنّا لا ننكر وجود فنانين رائعين في ميدان التهريج.

من هنا وجب في رأيي – كما أشار – تخصيص مهرجان قائم بذاته خاصا بالأعمال السبعة، «السنافر»، «الأخوة الثلاثة» وغيرها بالإضافة إلى بعض الأعمال المبدعة التي تحاكي الطفل في تفكيره وأحلامه مثل الاكتشاف وحب المغامرة والاختراع.

ورغم هذه الوفرة والتنوع في النصوص المسرحية، إلا أننا نلاحظ كما يقول المتحدث أن حضور مسرح الطفل يبقى محتشما مع تسجيل وجود بعض الأعمال الجيدة التي تعد على الأصابع ومعظمها من إنتاج مسارح جهوية، والقلة قليلة لبعض الفرق والجمعيات التي تمكّن من إنتاج مسرحيات جميلة ورائعة تتوفر فيها جميع العناصر المطلوبة لإنشاء العروض المسرحية، وإن كان يبقى هذا الإنتاج غير كاف وقليل مقارنة بالسنوات السابقة القريبة، وهذا نظرا لتقلص عدد المهرجانات والتظاهرات والأيام المسرحية، وذلك لأسباب يرجعها الكثيرون إلى سياسة التقشف التي كانت تنتهجها وزارة الثقافة بالإضافة إلى ضعف الميزانية الموجهة لمسرح الطفل، حيث أنه من الصعب أن تنجز عملا جيدا في وقت قد لا يتجاوز عدد مرات عرضه الأربعة عروض، كما أن معظم المؤسسات ودور الثقافة تقترح

يرى حمزة رحماني وهو كاتب ومخرج مسرحي من ورقلة، له عدّة أعمال في مسرح الطفل من بينها مسرحيتي «طاحونة السنافر» و«أصدقاء البيئة» عرضتا في عدة فعاليات ثقافية وعلى مسارح جهوية، حسبا ذكر في حديثه لـ «الشعب»، أن أبرز عوائق تطور حركة مسرح الطفل يرتبط بنقص الدعم المادي، حيث أنّ إنتاج مسرحية مكلفة يقابله عائد مادي ضعيف ساهم بشكل كبير في تعثر الإنتاج المسرحي التوعوي وتراجعته، وضعف مستواه ورداءته أحيانا نظرا لقلة المهرجانات الموجهة لمسرح الطفل.

إيمان كافي

اعتبر محدّثا أنّ معظم المسرحيات التي تعرض للطفل موجهة وأغلبها مستمدة من نصوص وقصص عالمية كـ «فلة والأقزام السبعة»، «السنافر»، «الأخوة الثلاثة» وغيرها بالإضافة إلى بعض الأعمال المبدعة التي تحاكي الطفل في تفكيره وأحلامه مثل الاكتشاف وحب المغامرة والاختراع.

ورغم هذه الوفرة والتنوع في النصوص المسرحية، إلا أننا نلاحظ كما يقول المتحدث أن حضور مسرح الطفل يبقى محتشما مع تسجيل وجود بعض الأعمال الجيدة التي تعد على الأصابع ومعظمها من إنتاج مسارح جهوية، والقلة قليلة لبعض الفرق والجمعيات التي تمكّن من إنتاج مسرحيات جميلة ورائعة تتوفر فيها جميع العناصر المطلوبة لإنشاء العروض المسرحية، وإن كان يبقى هذا الإنتاج غير كاف وقليل مقارنة بالسنوات السابقة القريبة، وهذا نظرا لتقلص عدد المهرجانات والتظاهرات والأيام المسرحية، وذلك لأسباب يرجعها الكثيرون إلى سياسة التقشف التي كانت تنتهجها وزارة الثقافة بالإضافة إلى ضعف الميزانية الموجهة لمسرح الطفل، حيث أنه من الصعب أن تنجز عملا جيدا في وقت قد لا يتجاوز عدد مرات عرضه الأربعة عروض، كما أن معظم المؤسسات ودور الثقافة تقترح

## الثقافة

الكوميدي لبيديوي ابراهيم؛

### الحل يبدأ بالعودة إلى المسرح المدرسي



وخصاصه، التي تجعله مقبولا لدى الطفل، يذكر لبيديوي «سهولة الحكمة ومناسبتها لعمر الطفل، وضوح الشخصيات وأدوارها وسماتها الأخلاقية، يجب أن تكون البداية مشوّقة وانتقالات مناسبة والنهاية مفرحة ينتصر فيها الخير على الشر، يتّسم بروح الفكاهة إلى حد مقبول، مراعاة البيئة الاجتماعية، أن يتناسب مع عمر الطفل شكلا ومضمونا».

يوضّح لبيديوي أنه بالرغم من المجهودات التي تبذل من أجل تأسيس مسرح للطفل بالجزائر، إلا أن ذلك ما يزال بعيدا عن تطلعات محبي هذا المجال من النشر، كون أغلب المواضيع تكرر في ظل نقص وفي بعض الأحيان اندام الوسائل، لأن الأمر الذي يجعل العرض ناقصا من حيث الديكور، الذي يلعب دورا كبيرا في تبليغ رسالة المسرحية بالنسبة للطفل، ويرجع ذلك لعدم الاهتمام بهذا الجانب المتعلق بالطفل، من حيث تدعيم الفرق المسرحية والجمعيات الثقافية الناشطة التي تهتم بهذا المجال»، وأضاف: «رغم المجهودات التي بذلها بعض المبدعين في المواضيع المسرحية الموجهة للطفل، إلا أنها غير كافية، ولا تزال الحاجة ماثلة إلى مضاعفة الرصيد، وإلى استقطاب الكتاب إلى هذا اللون من الابتداع».

### «مجهودات مبذولة لكن بعيدة عن التطلعات»

أما عن سمات مسرح الطفل

الفنّان محمد بوعافية؛

### مجال بحاجة لنهضة فنية

يثور عقب اختتام كل عرض مسرحي موجه للأطفال الحديث حول أهداف المسرحية ومساهمتها في تقوية الحس المسرحي والفني للهاذف لدى الأطفال، وهو عموما يكون نتيجة واقع المسرح أو الحركة المسرحية في الجزائر التي تشهد حالة ركود لأسباب عديدة وخاصة مسرح الطفل، حسبما أفاد به الفنّان المسرحي الواعد محمد بوعافية في تصريح لجريدة «الشعب».



حمزة لوشي

يعتبر بوعافية مسرح الطفل مقارنة بغيره من المسارح مهشّا جدا، كون التجربة المسرحية الخاصة بالطفل في الجزائر فتية جدا، ولا تزال تحتاج للكثير لتكون في مستوى تطلعات الأطفال وأولياتهم والمهتمين بهذا الفن، ويصّل بوعافية أكثر في مسرح الطفل ببلاننا بالقول إنه في مرحلة الرضاعة، لأنه لا يلقى الاهتمام الكافي من الجهات الممولة والمسؤولة، إضافة إلى ضعف الجانبين الفني والتقني والأهم هو مسألة غياب تدريس المسرح عن المقررات الدراسية، وبخصوص إمكانية تدريس مسرح الطفل بالمؤسسات التربوية،

د - العليّة هذلي؛

### تلقين القيم، المبادئ وتنوير فكر الناشئة



للأشياء أو الأشخاص أو الوقائع». وأشارت المتحدّثة بخصوص تحضير الناشئة لتكون جمهور الغد قائلة: «يجب انتقاء وحسن اختيار ما يقدم لها من عروض مسرحية، التي عليها أن تدفع الطفل إلى البحث والتأمل وتشغيل الفكر

د - حكيمة بوشلاقي؛

### فضاء لمعالجة المواضيع بتلقائية وعفوية



منتجا مع مرور الزمن، فهو يتعامل مع فكرة تخيلها من غير وجود نص مكتوب أو منطوق. ولا تعكس تماما

د - مبرك حسين؛

### الكتابة لمسرح الطفل فن صعب



عملية التّوصيل والتّواصل مُعقّدة يُراعى فيها مستوى التّكّاء والتّفكير، تبعاً لمراحل نمُو الشخصية الكلّية للطفّل، وما تميّز به كل مرحلة من خصائص فكرية ومزاجية وعاطفية وسلوكية. وأصر المتحدث على أن «من يكتب لمسرح الطفل

أكدت الدكتورة العليّة هذلي أن «الفن الرابع أداة فعّالة في تطوير الأمم ونهضة الشعوب، هو مربّي ومعلم للأجيال»، معتبرة أن «مسرح الطفل واحد من أكثر الفنون التي راجت في عصرنا الحالي بحكم التطور السريع الذي عرفه المجتمع، فهو يساهم في التسليّة وإدخال السرور على نفوس الناشئة».

عامر ناجح

اعتبرت أستاذة الأدب بجامعة المسيلة الدكتورة العليّة هذلي في تصريح لـ «الشعب»، أن «مسرح الطفل أحد أهم الوسائل الراقية والمؤثّرة في شخصية الطفل، بحكم أنه يخاطب حواسه المختلفة فيؤثّر فيه كلّاً وكيفاً، وينقل إليه بلغة محببة الأفكار والمفاهيم والقيم السليمة، كما يضع أمامه صورة عن الوقائع والأشخاص بشكل مجسد وملّوس. وهذا، ما يحتاجه، حسبها، الطفل حتّى يسهم في نضج شخصيته بما يقدمه من آراء ونظرة جديدة

الخت الدكتور حكيمة بوشلاقي على «ضرورة نزول المعلمين وكتاب المسرح إلى مستوى الطفل، وكتابة عروض مسرحية تتوافق مع مستواهم العلمي والفكري، بل وحتى إلى مستواهم الخيالي انطلاقاً من محاكاة الطفل وتقليده لمعلميه، هنا يبدأ الإبداع والتّمثيل وحب المسرح».

أوضحت المتحدّثة في حديث لها مع «الشعب»، أنّ «مسرح الصغار يجب أن يكون مناسباً ومفهوماً وقريباً إلى الطفل، من حيث الفهم والإدراك والديكور والواقع واللغة؛ خاصة وأنه عالم متكامل يلعب دوراً رئيساً في العمليّتين التربويّة والتعليميّة».

وأكدت في ذات السياق أنّ المسرح التلقائي يترك الطفل يطرح فكرته، أي أنه هو صاحب الإبداع مما يدفع به إلى أن يبلورها في خياله ويطبّقها على خشبة المسرح بعد ذلك، ومن ثمّ يصبح هذا الطفل مبدعاً

يرى الدكتور مبرك حسين انه لا يمكن فصل المسرح المتخصص الموجه للأطفال عما يُسمّى بالأدب العام، خاصة وأنّ الأدب يُعد مصدراً غنيّاً لمواد وكتابات يتم اختيارها وتوجيهها للأطفال.

شدّد مبرك حسين في تصريح لـ «الشعب»، على «ضرورة أن يجد مسرح الطفل هوى في نفوس الأطفال حتّى يقبلوا عليه ويتفاعلوا معه، متى لَبّى حاجياتهم، وعبّر عن رغباتهم ومُؤَبّلاتهم على مستوى مُؤَهم ومراحلهم المختلفة». ويمكن حسبته كتابة وتأليف نصوص مسرحية ذات أبعاد ودلالات نفسية أو وطنية، أو أخلاقية، أو اجتماعية، في حدود المعايير الفنية المناسبة لهذا اللون من الأدب، ومن ثمّ ينبغي أن يدرك الكاتب أو الأديب كي يبدع في هذا الباب «مسرح الطفل» أنّ عالم الطفولة عالمٌ غير متجانس، عالمٌ مُتغيّر متطوّر بكلّ مكوّناته».

واعتبر المتحدث أنّ «إعادة فن المسرح الموجه للطفل يتطلب دراية وخبرة وعيّا، لأنه مُحاولة لرصد حركة النّمو النّفسي والعقلي والاجتماعي للطفل وهي مهنة شاقّة وصعبة، نظراً لكونها تجربة مُحدّدة الأهداف، تقتضي رؤية فنية غنيّة باعتبار أنّ



زكريا صويلحي:

## أغلب المسرحيات لا تحاكي واقع الطفل



الصعوبة لكونه يقدم لشريحة مهمة في المجتمع، وهي الأطفال، بحيث في حالة وجود أي خطأ أو أي رسائل غير صحيحة يستقبلها الطفل من العرض المقدم له سوف تكون نتائجها وخيمة، لأن الطفل في هذه المرحلة يكتسب الخبرات من كل ما يقدم له في الحياة، لذلك فإن الخطأ فيه ممنوع وهذا ما يكسبه صفة الصعوبة.

أبرز زكريا صويلحي، في سياق متصل نقطة الاختلاف التي يتميز بها مسرح الطفل عن مسرح الكبار، التي يعتمد فيها على الغناء والرقص أحيانا في سير أحداث المسرحية، وتكون أغلبها عبارة عن حكاية حدث يقود إلى حدث حتى يجذب الطفل لكي يعرف النهاية عن طريق التشويق في الأحداث، ومنه لا يشعر الطفل بالملل أثناء مشاهدته للعرض.

تطرق المتحدث في مقتضب حديثه، إلى واقع مسرح الطفل في الجزائر، وما عاشه عبر مختلف مراحل، انطلاقا من التهميش الذي عانى منه، ومع ذلك قدم عروضاً للطفل، والتي اعتبر غالبيتها غير مدروسة، ويغلب عليها الطابع العام للمسرح، يعني أنها تختلف عن مسرح الكبار إلا في الأحداث، وبعضها تكون مباشرة وسهلة مما قد

يرى الممثل المسرحي زكريا صويلحي، أن المسرحيات التي تقدم للطفل أغلبها لا تحاكي واقع، نظرا للرسائل التي من المفترض أن يقدمها مسرح الطفل له، والتي يراها أكبر وأكثر مما يتلقاه في المدرسة، لأن مسرح الطفل دائما مواضيعه تكون تربوية وتعليمية وتهذيبية ترفيحية، ومواضيع ذات طابع اجتماعي كالتعاون والأخوة والاتحاد والاجتهاد وحب الوطن وحب الطبيعة وطاعة الوالدين والنجاح.. الخ من المواضيع التي تفيد الطفل.

محمد الصالح بن حود

يعتبر الناقد المسرحي زكريا صويلحي، على ضوء الدردشة التي جمعتهم بـ «الشعب»، والتي تم فيها تسليط الضوء على مسرح الطفل، بأنه نوع من أنواع المسرح التي تعرض في اللعبة الإيطالية إلا أنه أصعب من مسرح الكبار، مؤكدا أن بعض الممارسين للمسرح أو بعض المتطفلين يعتقدون أنه سهل وأن أي شيء يقدم للطفل من عروض هو مسرح الطفل. في هذا السياق، أرجع المتحدث هذه

ليختتم حديثه بالوقوف على مسرح الطفل بعاصمة الأهمقار، الذي يراه مهنشا كمسرح الكبار، إذا ما تم استثناء بعض العروض التي تقدمها جمعية صرخة الركح للفنون الدرامية كمسرحيات «الموهبة»، «سالم» و«الجدة»، ومع هذا اعتبرها غير كافية للتسليم بوجود مسرح الطفل في تمنراست.

من جهة أخرى، ربط الممثل زكريا صويلحي، تكوين جمهور ناشئ ليكون جمهور الغد محبا للفن الرابع بتوفر وانتشار المسارح الجهوية، التي من شأنها وعند دخول الطفل لها، واكتشافها تبعث عنده حب الإطلاع والبحث عن معنى مسرح ليشفي فضوله ويجيب على أسئلته التي يطرحها داخله بزيارته والاستمتاع بتتبع العروض به.

تسبب البلادة والسذاجة لدى الطفل لكونها لا تنشط عقله أثناء مشاهدة المسرحية، مطالبا بعدم التهاون أو التقليل من عقل الطفل الذي يعد حسبه أقوى وأكبر لكي يستوعب أحداث في مسرحية تكون فيها نوع من الغموض والبحث لا السهولة والمباشرة كالنصح المباشر والإرشاد المباشر.

## مسرح الطفل في احتفاء خلال العطلة الشتوية

مع انطلاق عطلة الشتاء تحرص أغلب العائلات على قضاء أوقات ممتعة رفقة أطفالها بمرافقتهم إلى المسارح للاستمتاع بالمسرحيات المعروضة والمبرمجة خصيصا لأجل إدخال الفرحة على قلوبهم، حيث يجد الأطفال في مشاهدة هذه العروض المسرحية متنفسا حقيقيا بعد أشهر قضاها في الدراسة والاجتهاد. مواعيد للممتعة والفرجة والتعلم رصدها «الشعب الثقافي».

تحتضنها دار الثقافة الشهيد «علي سواحي»

## ورشة فنية لاكتشاف مواهب الأطفال بخنشلة

الثقافية الإبداع وتوزيعه باتت ومساء مع عرض آخر بعنوان «حكايات الألوان» للتعاونية الثقافية الطاسيلي قسنطينية، فيما يقدم عرض «قوس قزح» للتعاونية الثقافية أفكار وفنون لولاية سطيف، وعرض «فهم والحاسوب» للمسرح الجهوي قسنطينية يوم الثلاثاء، ليختتم التظاهرة وفي آخر يوم عرضي «دمية» لمسرح قسنطينية صباحا و«مدينة النانو» مساء للمسرح الجهوي العملة.

افتتحت، صباح أمس، بدار الثقافة الشهيد «علي سواحي» لولاية خنشلة تظاهرة الأيام المسرحية للطفل تحت شعار «طفل اليوم رجل الغد»، تزامنا والعطلة الشتوية، وبمشاركة 10 فرق مسرحية لجمعيةات وتعاونيات ثقافية ومن مختلف المسارح الجهوية، تتخللها إقامة ورشة فنية للرسم والمسرح لفائدة فئة الأطفال.

اسكندر لحجزي

جديد هذه الأيام يتمثل في إقامة ورشة ثقافية فنية لفئة الأطفال الحاضرين للرسم والمسرح والموسيقى، تهدف إلى اكتشاف المواهب وصقلها وتوجيه الأطفال الحاملين لملاكات الإبداع بطريقة بيداغوجية صحيحة، تحت إشراف وتأطير الأستاذة سلين صحراوي خريجة المعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي البصري.

يتضمن برنامج هذه الأيام المسرحية المؤطرة من طرف مختصين في التشخيص الثقافي والهادفة إلى صنع الفرجة وخلق أجواء مرحة هادفة لفئة أطفال خنشلة، حسب ما صرح المنظمون لـ «الشعب» تقديم 10 عروض مسرحية تتخللها فقرات تشيطلية فكاهية متنوعة انطلاقا من يوم السبت القادم والى غاية يوم الأربعاء بمعدل عرضين كل يوم العاشرة صباحا والثانية مساء.

وسيكون أطفال خنشلة على موعد اليوم مع عرض «البيئة» للتعاونية

## تظاهرة «فرجة الطفل» في طبعاتها الثانية بالبيض

القسم الثقافي: تعيش دار الثقافة «محمد بلخير» بالبيض وبعض البلديات المجاورة، منذ أمس، فعاليات الطبعة الثانية لتظاهرة «فرجة الطفل» المقامة بمناسبة العطلة المدرسية الشتوية، والتي تستمر إلى غاية 31 ديسمبر الجاري، ببرنامج ثري ومتنوع لفائدة الأطفال يشمل مجموعة من العروض المسرحية والترفيهية الهادفة والمقدمة من طرف فرق من البيض وعدد من الولايات الأخرى.

وتعود حصة الأسد في البرنامج المعد من قبل دار الثقافة العديد من الأعمال المسرحية على غرار «موزعو البريد» لفرقة تعاونية فن



## خمسة عروض بمستغانم

بالعرض المسرحي «الجولة».

وبالموازاة مع مسرحية «خاطيني» التي أنتجها مؤخرا المسرح الجهوي «الجيلاني بن عبد الحليم» للكبار، تقوم حاليا هذه المؤسسة الثقافية بإنتاج عمل فني جديد موجه للجمهور الصغير يختلف عن مسرحيتي «حورية» (إنتاج 2017) و«نور» (إنتاج 2018) باعتماده على الرقص والحركة (عرض كوريغرافي) ومسرحية أخرى للكبار بالتعاون مع جمعية مصطفى كاتب (بلدية استيدية).

القسم الثقافي: تتواصل بالمسرح الجهوي «الجيلاني بن عبد الحليم» لمستغانم، فعاليات «أيام مسرح الطفل»، ويشارك فيها إلى غاية 28 ديسمبر، خمسة أعمال من إمضاء ثلاث جمعيات مسرحية من ولايتي مستغانم ووهران. وتقدم جمعية «الستار الذهبي» من ولاية مستغانم بالمناسبة عملين وهما «آلام وآمال» و«النواسخ» وتشارك تعاونية «مسرح اليوم» من وهران بمسرحية «الثعلب والمغفلين» والجمعية الثقافية «الأمل» من نفس الولاية

## 10 فرق فنية تنشط الأيام الشتوية لمسرح الطفل بورقلة

القسم الثقافي: تنشط نحو عشر فرق فنية تظاهرة «الأيام الشتوية لمسرح الطفل»، التي افتتحت فعالياتنا مساء أول أمس بدار الثقافة مفدي زكرياء بورقلة. وتفتح هذه الفرق المسرحية محلية وأخرى من بعض ولايات الوطن باقة من العروض الترفيهية والمسرحية المتنوعة الموجهة للجمهور الصغير، على غرار «الطفل الواعي» و«مغامرات ميمي ومومو» و«العصفور المغرور» و«أحضان الطبيعة» و«كنز بلادي»، حسب المنظمين. ويتضمن أيضا برنامج الأيام المسرحية التي ستدوم إلى غاية 02 جانفي القادم إقامة عروض أخرى للتسلية والفكاهة مع المهرج، فضلا عن ألعاب الخفة. ويتوخى من خلال تنظيم هذه الفعاليات بالتنسيق مع المديرية الولائية للثقافة توفير فرصة للأطفال من أجل الترفيه والاستفادة من برنامج ثقافي وتربوي ثري ومتنوع بمناسبة العطلة المدرسية الشتوية.



## بعد 47 عاماً من الشراكة

## بريطانيا تستعد لمغادرة الاتحاد الأوروبي نهاية جانفي

فشل جونسون في أكتوبر في الحصول على دعم البرلمان بعدما تفاوض على اتفاق جديد حول «بريكست» ينص على حل جديد لتجنب عودة فرض حدود فعلية بين أيرلندا الشمالية، المقاطعة البريطانية، وجمهورية أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي.

### خشية لا اتفاق

رَحَّبَ الرئيس الجديد للمجلس الأوروبي، شارل ميشال، بعد تصويت الجمعية بـ «الخطوة المهمة»، ونَبَّهَ إلى أن من شأن «منافسة عادلة» أن تشكل أساس العلاقة المستقبلية التي ستصوغها المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي، ويشكل الموعد الرسمي لـ«بريكست» بداية لمرحلة المفاوضات تهدف للتوصل إلى اتفاق للتبادل الحر. بالتالي، تبدأ في 31 جانفي مرحلة انتقالية تستمر حتى نهاية 2020 ويفترض أن تسمح للندن والمفوضية الأوروبية بالانفصال بهدوء. وخلال هذه الفترة سيواصل البريطانيون تطبيق القواعد الأوروبية والاستفادة منها من دون أن تكون المملكة المتحدة ممثلة في مؤسسات الاتحاد. يمكن أن تمُدَّ هذه المرحلة مرة واحدة لعام أو عامين، لكن أي طلب في هذا الاتجاه يجب أن يقدم قبل الأول من جويلية، غير أن بوريس جونسون يريد إلغاء هذا الاحتمال، إذ أدرج في النص المعروض على البرلمان الجمعة فقرة تحظر أي إرجاء، وأثار هذا الموقف مخاوف من عواقب الخروج «من دون اتفاق» على الاقتصاد في نهاية 2020، فيما اعتبر زعيم المعارضة العمالية جيريمي كوربن أن ذلك «سيضحي بمئات آلاف الوظائف».

### قال إن الاستعمار خطأ ارتكبهته الجمهورية

## ماكرون يطالب بموقف واضح من الدور العسكري لبلاده في الساحل

عشرات القتلى في ظرف أسابيع فقط.

### الاستعمار خطأ جسيم

في نفس السياق، اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، من أبيدجان، أمس الأول، أنَّ الاستعمار كان «خطأً جسيماً ارتكبهته الجمهورية»، داعياً إلى فتح «صفحة جديدة» بين فرنسا ومستعمراتها السابقة في القارة الأفريقية. قال ماكرون، إنَّه «غالباً ما يُنظر إلى فرنسا اليوم» على أنَّ لديها «نظرة هيمنة ومظاهر خادعة لاستعمار كان خطأ جسيماً، خطأ ارتكبهته الجمهورية». وإذ دعا الرئيس الفرنسي إلى «فتح صفحة جديدة » في العلاقة بين بلاده ومستعمراتها الأفريقية السابقة، فقد قال «أنتمي إلى جيل هوليست بجيل الاستعمار. القارّة الأفريقية هي قارّة شابة. ثلاثة أرباع أبناء بلدكم لم يعرفوا الاستعمار قط».

تطالب دول أفريقية باعترار رسمي من فرنسا عن الجرائم الإنسانية والاقتصادية التي ارتكبتها طيلة عشرات العقود من استعمارها للقارة. اتهمت الحكومة الإيطالية السابقة، فرنسا بسد دينها الداخلي من «الفرنك الإفريقي»، وحملتها مسؤولية جميع مآسي القارة.

### ماكرون يتنازل عن معاشه التقاعدي

على صعيد آخر، أعلنت الرئاسة الفرنسية السبت أنَّ ماكرون قرّر التنازل سلفاً عن المعاش التقاعدي الذي يحقّ له أن يتقاضاه بصفته رئيساً سابقاً للجمهورية عندما يغادر قصر الإليزيه، في خطوة تتزامن مع حركة احتجاج واسعة في البلاد ضد مشروعه لإصلاح نظام التقاعد.

### مع انتهاء المهلة الدستورية لتعيين رئيس للوزراء

## آلاف العراقيين يستأنفون احتجاجاتهم ويعتصمون بالساحات

المستقيلة لتولي رئاسة الجهاز التنفيذي، لكن الشارع أعلن رفضه التام للسبيل، معتبراً أنه جزء من طبقة سياسية تحتكر الحكم منذ 16 عاماً في البلاد.

في الديوانية والبصرة بجنوب البلاد، أعلن المتظاهرون الإضراب العام، بعد ثلاثة أشهر من احتجاجات غير مسبوقه أسفرت عن مقتل وإصابة المئات. بعد أسابيع عدة من الهدوء في الاحتجاجات بفعل العنف والاعتقالات التي تقوم بها ميليشيات، وفق الأمم المتحدة، فإن الاحتجاجات أعادت زخمها، أمس.

في غياب اتفاق بين الكتل البرلمانية على الشخصية التي ستوكل إليها مهمة تشكيل الحكومة، مدّد صالح المهلة الدستورية حتى، أمس الأحد، علماً أن الدستور يضمن له تسمية مرشح خلال 15 يوماً، بعد انتهاء المهلة الدستورية الرسمية.

عبر اتفاق «بريكست»، الذي توّصل إليه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون سابقاً مع بروكسل، مرحلة أولى حاسمة في البرلمان، بما وضع المملكة المتحدة على سكة الخروج من الاتحاد الأوروبي قبل المهلة المحددة بنهاية جانفي.

وقالت مصادر اعلامية، إنه بعد نحو ثلاث سنوات من استفتاء «بريكست»، وهي فترة اتصفت بالأزمات والجمود السياسي، فاز المسؤول المحافظ بغالبية كبيرة في انتخابات 12 ديسمبر ما مهّد الطريق أمامه بالوفاء بتعهداته وتنفيذ «بريكست»، وبعد ثمانية أيام من الانتخابات، اجتمع البرلمان الجديد بشكل استثنائي، يوم الجمعة، لإطلاق مسار تبني الاتفاق قبل الميلاد، ووافق على النص 358 نائب مقابل 234 آخرين رفضوه، وفور انتهاء التصويت، غرد جونسون عبر «تويتر»: «لقد خطونا خطوة إضافية نحو بريكست».

بعد هذا التصويت، سيطرح النص على نقاشات أكثر تفصيلاً، بدءاً من 7 جانفي، على أن يجري تبنيه نهائياً بعد التاسع منه كما ترغب الحكومة، وبعد الحصول على موافقة ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، لن يتبقى سوى إقراره في البرلمان الأوروبي، لتتمكن المملكة المتحدة من مغادرة الاتحاد الأوروبي في 31 جانفي 2020 بعد 47 عاماً من شراكة مضطربة.

كان جونسون أعلن في مجلس العموم أن هذا النص يمثل مفترقاً «في تاريخنا الوطني»، داعياً إلى «عدم النظر إليه بمثابة انتصار حزب على آخر»، مضيفاً أنه «وقت العمل معاً في ظل ثقة متجددة بمصيرنا الوطني».

**طالب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال زيارة إلى أبيدجان، حكومات دول مجموعة الساحل الخمس بموقف واضح، من الدور العسكري الفرنسي في المنطقة والحرب ضد الإرهاب.**

أعادت وكالة الأنباء الفرنسية الرسمية، التذكير بأن دعوة ماكرون هي «تكرار لمطلب سبق وأن أثار توتراً بين باريس وشركائها في المنطقة». قال ماكرون: «ما أتوقعه منهم هو تحمل المسؤولية، هو خطاب الحقيقة»، محذراً من أنه «إذا لم يتم جلاء هذا الوضوح السياسي، فإن فرنسا ستستخلص منه كل العبر في بعض الدول». وأشار موقف ماكرون والطريقة التي وجه بها الدعوة لنظرائه الخمسة استياء في أوساط كثيرين في القارة السمراء، إذ شعر هؤلاء بأن ما صدر عن سيد الإليزيه هو أقرب إلى «استدعاء» لرؤساء دول تتفاقم فيها أصلاً مشاعر مناهضة لفرنسا.

كان ماكرون قد صرح، إن بلاده لا تستطيع مكافحة الإرهابيين بمفردها في منطقة الساحل، حيث ينتشر 4500 عسكري فرنسي في إطار قوة «برخان». قال الرئيس الفرنسي، أمس الأول، «لا يمكنني أن أطلب من جوناونا أن يحاطروا في سبيل مكافحة الإرهاب وضمان أمن هذه الدول، وأن يكون هناك من جهة أخرى رأي عام في هذه الدول نفسها مقتنع بأكاذيب».

يعتبر عدد واسع من شعوب دول الساحل الإفريقي، أن التواجد الفرنسي في المنطقة لا يحقق النتائج المرجوة في مكافحة الإرهاب، بدليل التصاعد الخطير للهجمات الإرهابية على جيوش الدول، مما خلف

### خرج آلاف المتظاهرين من جديد في عدة مدن عراقية، أمس الأحد، مع انتهاء المهلة الدستورية لتعيين رئيس للوزراء، وبعد نحو أسبوعين من الهدوء . وعلى المستوى السياسي لم تتوصل الكتل السياسية في البرلمان للاتفاق على الشخصية التي ستوكل إليها مهمة تشكيل الحكومة .

بعد نحو أسبوعين من الهدوء، عاد المتظاهرون لرفع أصواتهم في العراق في وجه السياسيين غير القادرين على التوافق حول رئيس جديد للوزراء مع انتهاء المهلة الدستورية، أمس. قام آلاف المتظاهرين بقطع الطرق وإغلاق الدوائر الحكومية في غالبية مدن جنوب العراق، أمس، الموعد الذي حدّته السلطات لإعلان مرشح لرئاسة الوزراء.

على المستوى السياسي، تدفع بعض الجهات باسم قضي السهيل الذي كان وزيراً في الحكومة

## دولي

## للتعامل مع التهديدات الأمنية

## الإدارة الأمريكية تضع استراتيجية جديدة للساحل الإفريقي

كشفت مجلة «فورين بوليسي» أن إدارة الرئيس دونالد ترامب، تستعد لاستحداث مبعوث جديد وقوة عمل للتعامل مع التهديدات الأمنية في منطقة الساحل في أفريقيا، في ظل تنامي الجماعات الدموية والمتطرفة في المنطقة .



يتrás الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة مناصرة آلية منسقة حول إستراتيجية الساحل، داعياً إلى مضاعفة الجهود، لأن غياب التضامن على الصعيدين الإقليمي والوطني مثير للقلق.

«هشاشة المنطقة أمام التغيرات المناخية في حين أن ندرة المواد الغذائية أفضت إلى زيادة التنقلات بالمنطقة وقد تجعل من الشباب أكثر حساسية للدعاية المتطرفة»، اعتبر السيد شرقي أنه ينبغي أن

مجلس الأمن حول العنف الطائفي والإرهاب في إفريقيا الغربية، مستشهداً بالهجمات الأخيرة التي وقعت بكل من مالي والنيجر. بحسب ذات المسؤول فإن الوضع أضحى أكثر خطورة بالنظر إلى

### معركة تنذر بتوتر إقليمي غير مسبوق

## رئيس نيجيريا : عدم استقرار ليبيا يهدّد دول أفريقيا

«التدخل العسكري الخارجي يهدد أفاق حل النزاع»، وفق بيان رسمي نشرته الوزارة على موقعها. دعت أورتاغوس «جميع الأطراف إلى الامتناع عن التصعيد، معلنة استعداد بلادها للعمل مع الأمم المتحدة وجميع الأطراف لبدء مفاوضات سياسية.

ورداً على ذلك، أوضح سيالة، أن «العدوان على العاصمة هوالمعرقل الرئيس للمسار السياسي، وحجر عثرة أمام تحقيق الاستقرار وإعادة البناء؛ لتحقيق طموحات الشعب الليبي في إقامة دولته المدنية الديمقراطية».

وافق البرلمان التركي، أمس الأول، على مذكرة التفاهم الخاصة بالتعاون الأمني والعسكري. وتقص المذكرة على «دعم إنشاء قوة الاستجابة السريعة التي تعد من ضمن مسؤوليات الأمن والجيش في ليبيا، لنقل الخبرات والدعم التدريبي والاستشاري والتخطيطي والمعدات من الجانب التركي. وعند الطلب يتم إنشاء مكتب مشترك في ليبيا للتعاون في مجالات الأمن والدفاع بعدد كافٍ من الخبراء والموظفين».

بلدان غرب أفريقيا في المجال الاقتصادي، على أعلى المستويات. قال الرئيس النيجري محمدوايسوفو، بأن خطر الإرهاب يتهدد اقتصاد وسكان المنطقة، معتبراً أن «المنطقة تعاني من أحداث إرهابية يومية»،وأمام هذا الوضع شدد على ضرورة «تأسيس منطقة سلام وأمن بشكل عاجل».

في المقابل قال وزير الخارجية بحكومة الوفاق، محمد الطاهر سيالة، أمس، إن «العدوان على العاصمة طرابلس ومواقع تابعة للجيش الليبي كانت تقاتل داعش الإرهابي والجريمة المنظمة، هوالسبب في الأزمة الليبية الراهنة»، وذلك رداً على تصريحات صادرة عن وزارة الخارجية الأمريكية، السبت.

جاء ذلك بعد ساعات من تصريحات للناطقة باسم الخارجية الأمريكية مورغان أورتاغوس، أعربت فيها عن قلق بلادها «إزاء طلب حكومة الوفاق للحصول على الدعم العسكري»، وكذلك «تهديد قوات باستخدام الأصول الجوية الأجنبية والمرتزة الأجانب لمهاجمة مصراتة»، مؤكدة أن

### وقف إيداع نصف الاحتياطي لدى الخزانة الفرنسية

## دول غرب أفريقيا تعلن اعتماد «الإيكو» بدل الفرنك الأفريقي

لمكافحة الإرهابيين في المنطقة. قال رئيس مفوضية إيكواس، جان-كلود كاسي برو، في ختام القمة، إن «المؤتمر اعتمد خطة العمل 2020-2024 للقضاء على الإرهاب في المنطقة، واعتمد كذلك جدولها الزمني وميزانيتها»، مضيفاً أنه «سيتم تمويل هذه الميزانية من الموارد الداخلية بقيمة مليار دولار». أشار إلى أن «إجمالي قيمة الخطة يبلغ 2.3 مليار دولار وبالتالي لا بد من تضامن الشركاء الدوليين «لتأمين المبلغ الباقي».

أوضح أن المبلغ الذي قررت «إيكواس» تخصيصه من مواردها الداخلية لتمويل هذه الخطة يهدف إلى تعزيز عتاد الدول الأعضاء ودعم أنشطة التدريب في السهياكل المختصة والتبادل الفعال للمعلومات الاستخبارية.

### مليار دولار لمكافحة الإرهاب

اعتمدت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا «إيكواس»، خلال قمة في أبوجا، أول أمس السبت، خطة عمل بقيمة مليار دولار

فرنسا من «الهيئات الحاكمة التي تتمثل فيها».

اعتبر ماكرون أن هذه التعديلات «إصلاح تاريخي مهم»، موضحاً «الإيكو سيولد في جانفي 2020 وأنا أرحب بذلك». وتابع بأن الفرنك الفرنسي كان «ينظر إليه على أنه من بقايا» العلاقات الاستعمارية بين فرنسا وأفريقيا.

ذكر مصدر فرنسي أنه جرت مفاوضات حول هذا التغيير استمرت ثمانية أشهر بين فرنسا والدول الثماني الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب إفريقيا (بنين وبوركينا فاسووكوت وغينيا بيساوومالي والنيجر والسنگال وتوغو).

وهو لا يشمل حالياً الدول الست في وسط أفريقيا التي تستخدم الفرنك الأفريقي لكنها تشكل منطقة نقدية

### إضطراب شديد في حركة النقل

## النقابات الفرنسية تصرّ على مواصلة الاضرابات

في سياق هذه الإضرابات، دعا الرئيس إيمانويل ماكرون، السبت، من أبيدجان حيث قام بزيارة للجنود الفرنسيين، معارضين الإصلاح إلى التحلي بـ «روح المسؤولية»، معتبراً «أن الإضرابات لها ميزراتها، وهي محمّية دستوريا، لكنني أعتقد أنَّ هناك لحظات في حياة الأمة يكون فيها من الأفضل أيضاً معرفة كيف نعلم هدنة في سبيل احترام الأسر وحياتها».

ووعدت الحكومة باجتماعات جديدة، بداية جانفي، مع النقابات لبحث مشروع الإصلاح الذي من المقرر عرضه على مجلس الوزراء في 22 من الشهر ذاته.

إصلاح نظام التقاعد في فرنسا، شهدت البلاد في اليومين الماضيين، اضطراباً شديداً في حركة السكك الحديدية بسبب إضراب أثر على تنقلات المسافرين الذين من المتوقع أن تتواصل معاناتهم مع عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة. تبيّخر أمل الحكومة في التوصل، بمناسبة الأعياد، إلى هدنة في حركة الاحتجاج الاجتماعي التي بدأت قبل 18 يوماً رفضاً لمشروع إصلاح أنظمة التقاعد، وخصوصاً إنهاء النظام الخاص بموظفي السكك الحديدية.

في ظل حركة الاحتجاج الاجتماعي المستمر في فرنسا، منذ 18 يوماً، رفضاً لإصلاح أنظمة التقاعد، شهدت حركة السكك الحديدية شللاً كبيراً، أمس، وأثرت على حركة المسافرين التي تتزامن مع آخر عطلة نهاية أسبوع، قبل عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة. تعليقا على ذلك، دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون نقابات عمال وسائل النقل إلى التحلي بـ «روح المسؤولية» وتعليق الإضراب في فترة أعياد نهاية السنة. في ظل حركة الاحتجاج الاجتماعي ضد مشروع



## حريتي، مساعد مدرب تاجنانت لـ «الشعب» :

## طموحنا كبير للعودة إلى الواجهة رغم المنافسة الكبيرة



وصف مساعد مدرب دفاع تاجنانت، مختار حريتي، العودة بالتعادل من ملعب الحراش «بالإنجاز الكبير الذي ختمنا به مرحلة الذهاب»، كما يعتبر حافزا مهما لأبناء الدفاع التواقين لأداء موسم جيد. حريتي أكد بأن أشباله أثبتوا أنهم في صحة جيدة ولا خوف عليهم عند انطلاق المرحلة الثانية من بطولة المحترف الثاني، وعليه فإن دفاع تاجنانت يبقى فريقا كبيرا وبإمكانه مقارعة الكبار.

### فؤاد بن طالب

بعودته للحديث عن التعادل، فإن ذات المساعد قال: «حقيقة تفاجأت بالوجه والمستوى اللذين ظهر بهما اتحاد الحراش، والسهولة التي وجدناها صراحة لقد توقعنا أن نجد صعوبة كبيرة أمام فريق جريح بعد النتائج الإيجابية الأخيرة لهذا الفريق خلال تعادله بالخروب خارج قواعده، وما كنت أخشاه شخصا تأثير الناحية البدنية على الانسجام، لكن حدث العكس كان رد فعل اللاعبين إيجابيا من خلال اللعب برجولة وإرادة كبيرة، وكذا الرغبة في الفوز لكن الحظ لم يحالفنا، ورغم هذا فإن الجهاز الفني لتاجنانت مطمئن بخصوص المباريات القادمة».

حريتي وإن اعتبر العودة من ملعب المحمدية بالحراش بنقطة ثمينة شيئا إيجابيا، إلا أنه لم يتوان في التأكيد على أن عملا كبيرا ينتظر الطاقم الفني لمعالجة الكثير من النقص خلال فترة الراحة،

## «الكاف» تكشف عن القائمة النهائية

## محرز ينافس صلاح وماني على جائزة أفضل لاعب إفريقي



وسينافس لاعب «الخضر» على هذه الجائزة كل من اللاعب المصري طارق حامد والتونسي أنيس البدري. وجاء ترشيح يوسف بلابلي لنيل هذه الجائزة نظير ما قدّمه الموسم المنصرم بألوان ناديه السابق الترجي الرياضي التونسي بتتويجه برابطة أبطال إفريقيا، ومساهمته الفعالة في هذا التتويح القاري.

وتعرف الناخب الوطني جمال بلماضي على أسماء مُنافسيه على جائزة أفضل مُدرب في إفريقيا لسنة الجارية 2019، وأعلنت «الكاف» عن القائمة النهائية لأسماء المدربين المرشحين لنيل التكريم، وسيتبارى مهندس تتويج «الخضر» باللقب القاري مع كل من السنغالي أليو سيسني والتونسي معين الشعباني من أجل التتويح بجائزة أفضل مدرب في القارة السمراء.

وفاز ماني وصلاح مع ليفربول بلقب دوري أبطال أوروبا والسوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية بينما قاد ساديو ماني السنغال لوصافة كأس الأمم الأفريقية الماضية، والتي خسرها أمام المنتخب الوطني. ولا تبدو الامور واضحة حول اللاعب الأبرز للتتويح بهذا اللقب رغم أن هناك العديد من الترسّيات التي تحدّثت عن فوز السنغالي ساديو ماني، إلا أن الأمور لن تحسم قبل الفترة المقبلة التي ستشهد تصويت اللاعبين والاعلاميين. كما تواجد الدولي الجزائري يوسف بلابلي ضمن القائمة النهائية للمرشحين لجائزة «الكاف» لأفضل لاعب محلي، وكشف الموقع الرسمي للاتحاد الإفريقي عن قائمة تضم ثلاثة أسماء مرشحة لنيل هذه الجائزة يتقدّمها يوسف بلابلي،

أعلنت الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، أمس، عن القائمة النهائية المرشحة للتتويح بجائزة أفضل لاعب إفريقي لسنة 2019، والتي ضمت ثلاثة لاعبين يتقدمهم قائد «الخضر» رياض محرز والسنغالي ساديو ماني إضافة إلى المصري محمد صلاح.

### عمار حميسي

قلّصت «الكاف» القائمة السابقة التي ضمت 10 لاعبين إلى ثلاثة،

والتركيز كان كبيرا على الثلاثي محرز، ماني وصلاح وهي القائمة التي لم تعرف مفاجآت بما أن الجميع تتبّأ بتواجد الثلاثي المذكور في القائمة النهائية.

وكان صلاح قد فاز بالجائزة في العامين الماضيين في أفريقيا على حساب ساديو ماني والغابوني بيير إيميريك أوباميانغ، وقاد محرز المنتخب الوطني للتتويح بلقب كأس الأمم الأفريقية بعد غياب 29 عاما بجانب الفوز بلقب الدوري الإنجليزي مع مانشستر سيتي وكأس الرابطة وكأس الاتحاد.

## رياضة

## بعد الفوز المستحق على «السنافر»

## مولودية الجزائر تنعش حظوظها في التتويج باللقب الشتوي

أنعش فريق مولودية الجزائر حظوظه في نيل اللقب الشتوي بعدما كان سهرة السبت أكبر مستفيد من تعثر الرائد شباب بلوزداد بهدف لمثله على أرضية ميدانه ضد نادي مولودية وهران، حين تمكّن رفقاء القائد «بن دبكة» من العودة إلى مدينة الجسور المعلقة بفوز ثمين بالنتيجة والأداء على حساب الشباب المحلي بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وهو الفوز الذي قلّص الفارق مع أبناء لعقيبة إلى نقطتين، قبل الكلاسيكو المنتظر ضد وفاق سطيف تحسبا لتسوية فعاليات الجولة 14 من المحترف الأول.



اللاعبين كانوا دائما معيدين عن التشكيلة الأساسية ويعودتهم عاد الاستقرار للفريق. وبعد نهاية اللقاء بعث «ميخازني» برسالة قوية إلى مسؤولي مولودية حين أكد بالحرف الواحد بأنّه نجح في إخراج المولودية إلى بر الأمان في وقت حرج، موضعا بأنه يطمح للحصول على فرصته على رأس العارضة الفني للمولودية، وهو الأمر الذي قد يجعل «صخري» يقرر الإبقاء عليه، إلا في حالة ما إذا تأكد استقالة المدرب «عمراني» من الشباب، فإن العميد سيدخل معه من دون شك في مفاوضات جادّة لضمّه والاستفادة من خبرته في باقي مشوار الموسم الكروي (2019 – 2020).

للإشارة، استفسر مسؤولو شباب قسنطينة حول وضعية ابن مدينة العلمة «بورديم» بعد نهاية اللقاء، وتقرّبوا من المدير الرياضي للفريق «فؤاد صخري»، الذي قرر بيع عقد اللاعب كونه لم يستطع فرض نفسه للموسم الثاني على التوالي، ليدخل أبناء الصخر العتيق قائمة الأندية المهمة بصانع ألعاب المولودية بعد كل من شبيبة القبائل واتحاد بلعباس.

فرض التعادل الإيجابي وجانب الفوز بعدما صنع أزيد من 13 فرصة سانحة للهدف، وبذلك قلّص رفقاء الحارس «شعال» الفارق إلى نقطتين، وأنعش حظوظ المولودية أكثر من أي وقت مضى في التتويج باللقب الشتوي في المباراة المتأخرة ضد وفاق سطيف التي سيحتضنها ملعب «عمر حمادي» ببولوجين، والتي اتفق الطرفان على إقامتها يوم 08 جانفي المقبل.

### «ميخازني» يعيد الاستقرار للفريق في كل الخطوات

المدرّب المؤقت للمولودية «محمد ميخازني»، الذي نجح في إعادة الفريق إلى السكة الصحيحة في ثاني مواجهة له على التوالي بعد الأولى التي ضمن فيها العميد التأهل إلى الدور ربع النهائي من منافسة كأس الأندية العربية الأبطال ضد القوة الجوية العراقي بضرّيات الترجّيج، استخلص مكمّن الداء الذي كان يعاني منه الفريق مع المدرب الفيلسوف الفرنسي المقال «بيرنارد كازوني»، الذي تفنّن في إيجاد الأسباب لاختياراته الفاشلة بسبب مشاكل شخصية مع بعض

### لا يلقى الإجماع بين الأنصار عقب تراجع التّناج

## عمراني يصّر على المغادرة وإدارة الشباب ترفض



الفوز باللقب الشتوي، حيث أضحت الحظوظ كبيرة للمولودية من أجل إنهاء مرحلة الذهاب في الصدارة في حال فوزهم على وفاق سطيف في اللقاء المتأخّر. ووجّه عبد القادر عمراني مدرب شباب بلوزداد انتقادات قوية للاعبيه بعد التعادل أمام مولودية وهران بملعب 20 أوت في الجولة 15 من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، وهي النتيجة التي عقّدت من مأمورية الفريق في التتويج باللقب الشتوي.

وقال المدرب عمراني عقب المواجهة: «بصراحة مردودنا اليوم كان سيّئا للغاية أمام خصم لعب شوطا كاملا بعشرة لاعبين، لم نظهر بمستوانا المعهود وكنا خارج الإطار تماما، وأعتقد أننا فوّتّا على أنفسنا فرصة ثمينة للفوز، خاصة وأن المباراة كانت بين أبنينا ولكن كرة القدم عودتنا أن من يضيّع فرصا سهلة يتلقى في النهاية أهدافا، وهذا ما حدث».

وتحدّث المدرب عن نقص الفعالية قائلا: «ضيّعنا فرصا بالجملة لقتل المباراة، خاصة بعد افراد عيبود بحارس المرمى ثم تضییع سعيود ركلة الجزاء، كل هذه العوامل منحت الخصم ثقة أكبر،

دخل فريق شباب بلوزداد دائرة التّناج السلبية بعد أن تعادل مع مولودية وهران، وهو ما حرّمه من التتويج باللقب الشتوي الذي أصبح في المزاد، حيث صاب الانتصار جام غضبيهم على المدرب واللاعبين، وهو ما دفع عمراني إلى الحديث عن رغبته في المغادرة.

### عمار حميسي

تراجعت نتائج شباب بلوزداد كثيرا خلال الفترة الماضية، وهو ما جعل فارق النقاط يتراجع كثيرا عن أقرب ملاحقيه بعد أن كان الفارق مريح بالنسبة للفريق إلا أن الأمور الآن تعقّدت كثيرا بالنسبة للفريق.

وصبّ الانتصار جام غضبيهم على اللاعبين والمدرب، وهو الأمر الذي دفع بالمدرّب عمراني إلى الحديث عن رغبته في المغادرة خاصة أنه لم يتحلّل الانتقادات التي وجهت له عقب المواجهة.

وما زاد من حسرة الانتصار هو فوز مولودية الجزائر في قسنطينة أمام «السنافر»، وهي النتيجة التي أثّرت سلبا على امكانية الشباب في

### البطولة الأفريقية للألواح الشراعية بتونس

## الفرق الوطنية تحقق المركز الأول بجدارة واستحقاق

يتواصل تألق الفرق الوطنية للألواح الشراعية خلال السنة الرياضية الحالية على الصعيد القاري، كان الموعد هذه المرة خلال البطولة الأفريقية التي جرت وقائعها بمدينة جربة التونسية من 15 إلى 21 ديسمبر لأقل من 15، 17 و19 سنة والأكابر التي حصدت فيها العناصر الوطنية المركز الأول بجدارة واستحقاق.

### نبيلة بوقرين

سيطرت الفرق الوطنية في كل الأصناف العمرية المُدرجة ضمن هذا الموعد الكبير على أطوار المنافسة من البداية حتى النهاية، ما جعلها تتحصل على 3 ميداليات ذهبية من مجموع 4 ميداليات، وفضيتين متفوقين على تونس صاحبة الضيافة، وذلك راجع للإرادة والعزيمة القوية لدى الملاحين الجزائريين، وكذا العمل الكبير الذي قام به

وفضية على التوالي في صنف الأكابر، وفضية بلال سوامز في فئة أقل من 19 سنة، ذهبية أيوب حيدوبي أقل من 17 سنة. ذهبية سامي بودرما في فئة أقل من 15 سنة».

أكد رئيس الهيئة الرياضية أنهم وفروا كل الظروف الملائمة من أجل العودة بهذه النتيجة الإيجابية بداية من التريصات التي كانت بالجزار في قوله: «للأسف لم يتمكن منتخب الإناث من المشاركة في هذه المنافسة بسبب عدم حضور الفرق المنافسة من الدول المشاركة في هذه الطبعة، حيث كنا نغول على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن اكتفينا بما حصده الذكور ما يؤكد العمل الصارم والجاد في ظل الاستقّار الذي يعد أهم عامل للنجاح، وهناك نقطة أخرى حاليا أصبحنا نركز على إختصاص الألواح لأننا في السابق لم تكن نغطي أهمية لهذا الجانب لأننا لاحظنا وجود رياضيين في المستوى العالي، ولديهم كفاءة من أجل التآلق والدليل واضح من خلال النتائج المحقّقة على كل الأصعدة وطوال العام».

الطاقم الفني على مدار السنة.

### «التّناج كانت إيجابية ومشرفة»

تمنّ رئيس الاتحادية الجزائرية للملاحة الشراعية، جيلالي حسان، في تصريح خاص لجريدة «الشعب» النتائج المحققة خلال البطولة الأفريقية التي اختتمت في الساعات القليلة الماضية في قوله: «الفرق الوطنية في كل الأصناف العمرية كانت في الموعد، وتمكّنت من تحقيق الأهداف المسطرة خلال البطولة الأفريقية التي جرت بمدينة جربة التونسية من 15 إلى 21 ديسمبر، حيث كانت النتائج مشرفة وجيدة ويرجع ذلك للمثابرة والعمل الجماعي من كل أسرة رياضة الملاحة الشراعية».

واصل الرجل الأول على رأس الاتحادية قائلا: «الحصيلة كانت جد إيجابية، حيث حقّقنا 3 ذهبيات من مجموع أربعة، وفضيتين والأمر يتعلق بكل من إسلام بن قانة ورامي بدرما هذا الثنائي حقّق ذهبية



## في إطار محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة

# الجيش يكشف ويدمر قنابل تقليدية ويوقف 16 مهاجرا غير شرعي

رباعية الدفع، وذلك بعد رفضهم الامتثال لأمر التوقف ومحاولتهم الفرار. العملية مكنت من ضبط خمسة (05) أكياس من خليط الذهب والحجارة.

كما أوقف عناصر الدرك الوطني ثلاثة (03) أشخاص بحوزتهم بنديقتي (02) صيد وبنديقية (01) مضخية بالمسيلة/ن.ع.، في حين أوقفوا شخصا (01) ضبط لديه (1292) وحدة من مادة التبغ ببسكرة/ن.ع.، كما تم توقيف (16) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بجانن/ن.ع.4.

**الشعب - في إطار مكافحة الإرهاب كشفت ودمرت مفزة للجيش الوطني الشعبي، يوم 21 ديسمبر 2019، ثلاث (03) قنابل تقليدية الصنع اثر عملية بحث وتشييط بلدية عمورة، ولاية الحلفة/ن.1.٤.**

في إطار محاربة الجريمة المنظمة  
وإثر كمين بمنطقة عرق آدمر  
بجانت/ن.ع.4، أوقفت مفرزة للجيش  
الوطني الشعبي شخصين (02) وقضت  
على شخص ثالث كانوا على متن مركبة

## فتاة تحاول التخلص من طفلة حديثة الولادة بالعامرية

## ..ولص المجوهرات في قبضة شرطة عين تموشنت

الإرسال مفادها تعرض محل لبيع المجوهرات للسطو على الفور تتقل العناصر إلى عين المكان مع تكثيف الدوريات في محيط المحل، ليتم توقيف المشتبه فيه في حالة تلبس وهو يحاول الفرار حاملا حقيبة يدوية تحتوي على المسروقات والتي تقدر قيمتها بحوالي مليار سنتيم حسب تصريحات الضحية ويتعلق الأمر بالمدعو ب م 26 سنة. المشتبه فيه تم تقديمه أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة العامرية الذي أمر بإيداعه السجن.

تعود إلى شقيقتها التي  
أنجبتها بطريقة غير  
شرعية وذلك بمساعدة  
والدها.

وتم تقديم المشتبه  
فيهم أمام وكيل  
الجمهورية لدى محكمة  
العامة، الذي أحال  
بدوره القضية على  
قاضي التحقيق لدى  
نفس المحكمة والذي  
أمر بوضعهن تحت  
الرقابة القضائية.

نجح عناصر الشرطة  
القضائية التابعة لأمن  
دائر العامة بأمن ولاية  
عين تموشنت في توقيف  
الشخص مختص في  
السطو على محلات  
المجوهرات.

العملية جاءت إثر  
مكالمة هاتفية من قاعة

تمكنت في الساعات الأخيرة عناصر فرقة الشرطة القضائية لأمن دائرة العامرية بأمن ولاية عين تموشنت، من توقيف امرأة كانت بصدد التخلص من جنين حديث الولادة. العملية جاءت بناء على معلومات تلقته ذات المصالح مفادها وجود فتاة تريد التخلص من طفلة حديثة العهد بالولادة بمؤسسة إستشفائية للعامرية، التنقل الفوري لذات المصالح إلى عين المكان مكن من توقيفها وهي بصدد وضع الطفلة التي كانت داخل قفص خاصة بالسوق وبعد التحقيق معها تبين أن الطفلة

### عین تموشنت: یکای عمر

## شكّلت موضوع اجتماع المجلس الوزاري العربي

برام ج مشتركة  
لله وض بالسياسة



والتراث الوطني بالملكة العربية السعودية، أحمد بن عقيل الخطيب، على ضرورة التفكير بالسياحة في المنطقة العربية وجعل هذا القطاع يساهم في تحقيق التنمية من خلال استحداث مناصب شغل لفائدة الشباب العربي.

وتشدد على أهمية تكوين العنصر البشري  
من أجل تحسين الخدمات السياحية وجلب  
السياح نحو البلدان العربية التي تتوفر على  
إمكانيات سياحية، داعياً في هذا الإطار إلى  
بناء شراكة عربية متواصلة، والمساهمة أيضاً  
في دعم الناتج الداخلي الخام.  
كما أبرز ضرورة إعطاء دفع قوى للسياسة

باعتبارها مصدر ثروة اقتصادية هامة للمنطقة العربية، بما تملكه من مؤهلات سياحية متنوعة تجعل منها مقصدا سياحيا بامتياز.

وتم على هامش هذا اللقاء تنظيم خرجة سياحية لفائدة الوفد الصحفي العربي بمحافظة الاحساء، وتعد هذه المدينة العربية، منطقة سياحية عربية من أجمل المدن السياحية العربية بالنظر للمقومات التي تتوفر عليها من جبال وكهوف ومغارات ومساجد أثرية عتيقة.

للإشارة، يتم اليوم الاثنين تنظيم أشغال الدورة 22 لمؤتمر مجلس وزراء السياحة العرب.

## في إطار التحسيس بالسلامة المرورية

## أكثر من 72 ألف نشاط توعوي للأمن الوطني

**الشعب - سجلت**

مصالح الأمن الوطني خلال  
نوفمبر الماضي، 72127  
نشاط توعوي، حيث تم  
تقديم 340 درس نظري  
وطبائقي على مستوى  
الوحدات التربوية  
والتعليمية لفائدة التلاميذ  
المتدرسين، وتظيم 71787  
نشاط اتجاه مستعملي  
الطريق، لأجل تحسيس  
المواطن بضرورة توخي  
الحيلة في الطريق العام. تم  
هذا في إطار الحملات  
التحسيسية والتنوعية التي  
تقوم بها المديرية العامة  
للأمن الوطني في مجال  
الوقاية والسلامة المرورية،  
حيث سجلت خلال هذه  
الفترة 1252 حادث مرور  
جسماني على مستوى  
المنافذ الحضرية، أسفر  
عن وفاة 56 شخصا وجرح  
1455 آخرين.



تسجيل 83944 غرامة  
جزافية مع سحب الفوري لـ  
20329 رخصة سياقة.  
وعليه، تدعو المديرية  
العامة للأمن، مستعملي

الطريق العام إلى التحلي  
بالحذر واليقظة، واحترام  
قانون المرور، كما تضع  
تحت تصرف المواطنين  
الرقم الأخضر 1548 وخط  
النجدة 17، لتلقي البلاغات  
24/24 سا.

لصلة، إلى أن العنصر  
لبشري هو السبب الرئيسي  
في وقوع حوادث المرور  
نتيجة عدم احترام قانون  
المرور.  
بالنسبة للإجراءات  
لعملية المتخذة من قبل  
صالح الأمن المروري، تم  
سجل في هذه الفترة 5951  
خلفه مرور و 976  
نسبة، مع وقوع 2491  
ركبة في الحظيرة، كما تم

## کاریکاتیر / عنتر

